

**فاعلية برنامج تعليمى إلكترونى فى تنمية  
الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية  
لأطفال الروضة**

إعداد

د/ايمن عبد الله شرف

مدرس مناهج الطفل

كلية التربية- جامعة السويس

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة

المجلد الثالث - العدد الرابع

ابريل ٢٠١٧



## فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني لتنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة

د / إيمان عبد الله شرف\*\*

### المستخلص :-

تهدف الدراسة الحالية إلى بناء برنامج تعليمي إلكتروني لتنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة، وتكونت عينة البحث من (٣٥) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة مصطفى مشرفة بمحافظة السويس، وقد قامت الباحثة بما يلي:-

- ✓ إعداد قائمة المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة .
- ✓ بناء برنامج إلكتروني لتنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة .
- ✓ بناء أدوات البحث وتشمل:
  - للقياساً مصوراً للثقافة البصرية لطفل الروضة. (إعداد : الباحثة)
  - للقياساً مصوراً للمفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة. (إعداد : الباحثة)
- ثم قامت الباحثة بتطبيق الأدوات واستخلاص النتائج وتفسيرها والمعالجة الإحصائية للبيانات ، وقد أسفرت النتائج عن تقدم ملحوظ في نمو الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال عينة الدراسة إثر تطبيق البرنامج ، كما قامت الباحثة بتقديم بعض التوصيات والدراسات المقترحة.

\*\*مدرس مناهج الطفل- كلية التربية- جامعة السويس .

**Abstract****Electronic educational program for developing visual literacy  
and economic concepts of kindergarten children**

The present study aims to build an Electronic educational program to develop visual literacy and economic concepts of kindergarten child.

The research sample consists of thirty five children (boys and girls) at the second stage of the kindergarten of Mustafa Musharraf School in Suez governorate.

For achieving the goals of this study, the researcher prepared the following:-

- Prepare a list of economic concepts for kindergarten children.
- Build an electronic program to develop the visual literacy and economic concepts of kindergarten children.
- Building research tools such as:-
  - ✓ a photographed measurement of visual literacy for kindergarten children . ( prepared by : researcher ) .
  - ✓ a photographed measurement of the economic concepts of kindergarten children . (Prepared by: researcher).

Then the researcher applied the tools, reached some results and interpreted them.

Data were analyzed; the research results revealed that there are a significant progress in the development of visual literacy and economic concepts of kindergarten children. In addition to, introducing a set of recommendations and suggestions for future studies.

## فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني لتنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة

د / إيمان عبد الله شرف\*\*

### مقدمة :-

تعد حاسة البصر من أعظم نعم الله - سبحانه وتعالى - على البشر ، تلك الحاسة التي من خلالها يستطيع الإنسان أن يتأمل في خلق الله وأبداعاته ، وهي تمثل النافذة إلى العالم المرئي ، فيرى ويدرك ويميز بين جميع المرئيات بما فيها من أشكال والوان مختلفة ، وتجعله أعمق فهماً ووعياً وإدراكاً للحياة .

ومن المسلم به أن من أهم أدوات التعلم بالنسبة للإنسان حاسة البصر، وقد بينت الدراسات أن ما يتراوح بين ٧٠% - ٨٠% من المعلومات والمفاهيم تصل إلى العقل من خلال البصر. (Bromley 2001, 63)

أى إن ما يراه الفرد يكون أكثر بقاءً في الذاكرة عما يسمعه (العنزي ٢٠١٤ ، ٥٢٧) ويلفت الذكر الحكيم في كثير من آياته إلى أهمية حاسة النظر ، قال الله تعالى " أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ، وإلى السماء كيف رفعت ،....." ( الغاشية - الآية ١٧ ، ١٨ ) .

ويرى " جريباس Girbas " أن ٦٠% من البشر يفكرون بالشكل البصرى ، بينما يفكر ٣٠% منهم بشكل سمعى ، ١٠% يفكر

\*\*مدرس مناهج الطفل- كلية التربية- جامعة السويس .

بشكل حسي أو تخيلي ؛ فالطفل يرى العالم كصورة قبل أن يتكلم ، ويفكر فيه كصورة ويتعامل مع الأم والمحيطين به كصورة ، ومن ثم تكون الصورة وسيلة التعلم والتفاعل لدى الطفل مع الآخرين عن طريق الإدراك قبل أن يستطيع نطق الكلمة الأولى . ( إبراهيم ٢٠١٠ ، ٤٢٨ ) .

فعصر اليوم هو عصر الصورة ، فالطفل يفضل الصورة مقابل الكلمة ، والشكل مقابل المضمون ، ولتحقيق درجة عالية من فعالية التدريس وتحسين مردوده وزيادة أثر بقائه . فإن هذا الأمر يحتاج إلى الاستخدام الفعال للصورة في المناهج والبرامج التعليمية ، وذلك لما تتمتع به من مميزات تزيد من قدرتها كأداة للتعلم .

ولما كان العصر الذى نعيشه عصر الصورة بكل أبعادها وسلبياتها وإيجابياتها ، فقد أوصت ( الريثى وعمر ٢٠١٤ ، ١٧٥ ) بضرورة الاهتمام بالثقافة البصرية وتعليم مهارات قراءتها ومحو أميتها للأفراد بصفة عامة والمتعلمين منهم بصفة خاصة .

وأوضحت ( إبراهيم ٢٠٠٣ ، ٢٩٢ ) أن الثقافة البصرية لا تكتسب مصادفة وإنما من خلال تعلم مقصود ، ويتوافر البيئة الملائمة لنمو القدرة الإدراكية البصرية ، وتصميم البرامج التدريبية لممارسة الأنشطة التعليمية .

إن تعلم مهارات الثقافة البصرية يحتاج إلى قدر مضاعف من الاهتمام نظراً لأهميتها البالغة فى عالم يشهد انفجاراً معرفياً هائلاً يقوم معظمه على توصيل المعلومات بوسائل الاتصال البصرى . ( سعيد و محمد ٢٠٠٦ ، ٨٤٤ ) .

وتعد المفاهيم الاقتصادية مجال خصب يمكن من خلاله ممارسة المتعلم كافة أبعاد الثقافة البصرية (التفكير البصرى ، التعلم البصرى ، الاتصال البصرى) حيث فرضت المنافسة على المنتجين عرض منتجاتهم بصورة غنية بالمشيرات البصرية مما يجذب انتباه الأطفال ويبهزهم ، فيقبلون على شراء المنتج دون وعى بالمفاهيم الاقتصادية وما يرتبط بها .

وقد أشارت دراسة ( شاذلى ٢٠١٣ ) إلى أن الأطفال يقبلون على الشراء دون تفكير فى أهمية ما يشترونه وما مدى احتياجهم لهذا الشئ .

ولذا يجب علينا تبصير أطفالنا بكافة المعارف والمفاهيم الاقتصادية التى تناسب نموهم وتفكيرهم واحتياجاتهم لأن ذلك سيرشدهم إلى احترام العمل والادخار وتحمل المسئولية الاقتصادية وتقليل الفاقد من الاستهلاك مما يؤثر فى سلوكهم الاقتصادى مستقبلاً . لا سيما فى الآونة الأخيرة ، نظرا لما يحدث فى المجتمع من تغيرات اقتصادية متسارعة تؤثر فى معيشة الفرد ، مما ينعكس بدورها على السلوك الاقتصادى وعلى حياة الطفل وتلبية احتياجاته.

ولما كان أطفال اليوم هم رواد الغد ومستقبل المجتمع، وكانت الطفولة من السنوات الذهبية التى يلزم استثمارها لضمان أقصى إستفادة ممكنة لهذا الكنز المكنون ، فإن الأمر يتطلب من المجتمع العمل على تثقيف الأطفال فى السنوات الأولى من أعمارهم . ( الأهلوانى ٢٠١١ ، ١٥٢ ) وفى ظل التطورات السريعة فى شتى مجالات المعرفة والتطور التكنولوجى الذى تشهده المجتمعات فى الآونة الأخيرة أصبح استخدام الحاسب الآلى أمراً حتمياً لأفراد المجتمع بصفة عامة

والأطفال بوجه خاص . إلا أن أهمية استخدام أطفال الروضة للكمبيوتر لا تكمن فى إعدادهم من أجل التعامل مع العالم المحيط فقط . بل إن الهدف الأكبر من ذلك هو الاستفادة من الكمبيوتر كأداة تعلم فعالة ( عبد الرحيم . ٢٠٠٦ ، ١١٩ ) .

### مشكلة البحث :-

زاد الاهتمام فى الآونة الأخيرة بالثقافة البصرية والتأكيد على ضرورة محو أميتها لكل متعلم . وتتمثل الثقافة البصرية فى القدرة على قراءة وفهم وتفسير الرسائل البصرية بما يسهم فى تحقيق أهداف العملية التعليمية من خلال تنمية التفكير البصرى والتعلم البصرى والاتصال البصرى .

وعلى الرغم من تلك الأهمية ، إلا أن الواقع الحالى يؤكد وجود قصور فى توافر البرامج التعليمية بصفة عامة أو ببرامج التعليم الإلكترونية بصفة خاصة الأمر الذى يعوق تنمية الثقافة البصرية لدى أطفال الروضة ، وقد اتضح هذا القصور من خلال المقابلة الشخصية التى قامت بها الباحثة مع بعض معلمات وموجهات رياض الأطفال للتعرف على مدى استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية لتنمية الثقافة البصرية لطفل الروضة، وأوضحت النتائج اقتصار استخدام مثل هذه البرامج التعليمية على عرض القصص أو عرض معلومة ما على الطفل ، كما أن دور الطفل فى هذه البرامج يقتصر على التلقى فقط دون التفاعل مع البرامج المقدمة له ، حيث لا تتاح له الفرصة لاستثارة



التفكير البصرى وأيضاً عدم التواصل البصرى أو التعلم البصرى .  
فإن الطفل ما زال فى وقتنا هذا يتعلم بالأساليب التعليمية التقليدية .

كما تبين من خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة ندرة الدراسات العربية التى وجهت لتنمية الثقافة البصرية باستخدام البرامج الإلكترونية فى مرحلة الروضة ، وقد تناولت معظم البحوث دراسة أهمية الثقافة البصرية وتنميتها أو تنمية بعداً واحداً من أبعادها ، فعلى سبيل المثال أوضحت دراسة ( العنزى ٢٠١٤ ) أهمية التفكير البصرى فى تنمية مهارات الكتابة لذوى صعوبات التعلم ، وأكد ( Raiyn , J 2016 ) على أهمية التعلم البصرى فى تنمية مهارات التفكير التحليلى ، فى حين أشارت دراسة ( على ٢٠١٤ ) لتنمية التفكير البصرى من خلال التربية الفنية لطلاب الجامعة ، ودراسة ( الشوبكى ٢٠١٠ ) لتنمية التفكير البصرى بالفيزياء لطلاب الصف الأول الثانوى ، ودراسة ( إبراهيم ٢٠١٠ ) لتنمية الثقافة البصرية لطفل الروضة من خلال الصور لتعميق رؤية الطفل الفنية للأشكال وتقدير القيم الفنية والجمالية .

ونظراً للظروف والضغوط الاقتصادية المتزايدة التى تؤثر فى حياتنا ، فإنه يجب علينا إمداد أطفالنا بالمعارف والمفاهيم الاقتصادية الأساسية التى تمكنهم من مواجهة هذه الضغوط .

وقد قامت الباحثة باستطلاع آراء معلمات رياض الأطفال " ملحق ١ " للتعرف على مدى تنفيذ الأنشطة المرتبطة بمعايير مجالات محتوى المنهج المختلفة ، وقد أظهرت النتائج أن نسبة أداء الأنشطة

الغوية من قبل المعلمات تمثل أعلى نسبة (١٠٠%) ، بينما تمثل أداء الأنشطة الاقتصادية أقل نسبة (١٥%) حيث تبين وجود قصور فى الأنشطة المرتبطة بالمفاهيم الاقتصادية عامة ، وخاصة التى تعتمد على جوانب الثقافة البصرية (التفكير البصرى ، التعلم البصرى ، الاتصال البصرى) . كما لاحظت الباحثة أثناء الأشراف على التربية العملية أن الأطفال ينفقون النقود دون وعى بالمفاهيم الاقتصادية ، وأن السلوك الشرائى لديهم غير صحيح حيث يقبلون على الشراء دون الوعى بضرورة أو أهمية ما يشترونه لهم .

فى ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث فى وجود قصور فى البرامج التعليمية الإلكترونية التى تسهم فى تنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة .

وقد تحددت مشكلة البحث الحالى فى السؤال الرئيسى التالى :-

ما فاعلية برنامج تعليمى إلكترونى فى تنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ؟

وقد تفرع من هذا السؤال الرئيسى التساؤلات التالية :-

- ما الأسس التى ينبغى مراعاتها عند إعداد برنامج تعليمى إلكترونى لتنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ؟
- ما التصور المقترح للبرنامج موضع الدراسة فى ضوء تلك الأسس؟

- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الثقافة البصرية لدى أطفال الروضة؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة؟

### فروض البحث :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي ( للمقياس المصور فى الثقافة البصرية ) لصالح التطبيق البعدى .

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسى الفروض الآتية :-

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التفكير البصرى قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدى.
  - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التعلم البصرى قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدى.
  - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاتصال البصرى قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدى .
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي (للمقياس المصور فى المفاهيم الاقتصادية) لصالح التطبيق البعدى

**أهداف البحث :-****يهدف البحث الحالى إلى :-**

- ١- بناء برنامج تعليمى إلكترونى لتنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة .
- ٢- قياس فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الإقتصادية لدى أطفال الروضة .

**أهمية البحث :-****تتبع أهمية البحث الحالى من :-**

- ✓ أهمية الثقافة البصرية فى عملية التعلم لدى الطفل ؛ إذ يعتمد الطفل فى تعلمه على الحواس المختلفة ، ويعد البصر من أدوات التعلم الرئيسية له .
- ✓ أهمية المفاهيم الاقتصادية باعتبارها من المتطلبات الضرورية للفرد فى الوقت الراهن .
- ✓ ارتباط الدراسة بمرحلة رياض الأطفال باعتبارها أهم المراحل النمائية فى حياة الفرد حيث تتكون بها بذور المفاهيم الأساسية للطفل .
- ✓ قد يفيد البحث الحالى فى :-
- مساعدة مخططى مناهج وبرامج رياض الأطفال فى التعرف على أسس ومعايير بناء برنامج تعليمى إلكترونى يسهم فى تنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال .
- تزويد معلمات رياض الأطفال ببعض الأنشطة التى تسهم فى تنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة .

- إكساب معلمات رياض الأطفال بعض المهارات اللازمة للتعامل مع البرامج التعليمية الإلكترونية .
- يفيد الباحثين والمهتمين بدراسة نمو وتقييم الطفل من خلال تقديم مقياسين مصورين أحدهما للثقافة البصرية والآخر للمفاهيم الاقتصادية.
- تزويد أولياء الأمور ببعض الأنشطة المقترحة من خلال الدراسة الحالية لمتابعة العملية التعليمية المقدمة لأطفالهم ، ومعاونة معلمات الروضة على تنفيذ هذه الأنشطة .

### حدود البحث :-

اقتصر البحث الحالي على :-

- الحدود البشرية والمكانية :-

مجموعة عشوائية تكونت من " 35 طفلا وطفلة " من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال ، تراوحت أعمارهم بين " خمس سنوات وثلاثة شهور ، وست سنوات " من روضة مدرسة " مصطفى مشرفة التجريبية " بمحافظة السويس حيث يتسنى للباحثة الإشراف على التربية العملية بتلك المدرسة بحكم عملها بكلية التربية بالسويس ،، بالإضافة إلى تعاون معلمات الروضة وإدارة المدرسة وتوافر الإمكانيات اللازمة بالروضة ، ووجود معلمات رياض أطفال لديهن مهارة استخدام الكمبيوتر مع الأطفال .

- الحدود الزمنية :-

تم تطبيق الدراسة الحالية فى الفصل الدراسى الأول ٢٠١٦/٢٠١٧ لمدة ثلاثة شهورمتصلة بواقع يومين أسبوعيا .

## • الحدود الموضوعية :-

- اقتضت الثقافة البصرية على ثلاث جوانب هي " التفكير البصرى - التعلم البصرى - الاتصال البصرى " .
- اقتضت المفاهيم الاقتصادية على " الادخار - الإنفاق المعتدل - ترشيد الاستهلاك - احترام العمل والكسب الحلال - التخطيط الاقتصادى " .

## - منهج البحث :-

اتبع البحث المنهج شبه التجريبي ، من خلال استخدام التصميم التجريبي ذى المجموعة الواحدة ، حيث تم التطبيق القبلى لأدوات البحث على المجموعة التجريبية ، وإجراء المعالجة التجريبية متمثلة فى تطبيق البرنامج المقترح ، ثم جاء التطبيق البعدى لأدوات البحث مرة أخرى على نفس المجموعة .

## - أدوات البحث :-

- قائمة المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة .
- مادة المعالجة التجريبية وتتمثل فى أنشطة البرنامج التعليمى الإلكتروني المقترح . " إعداد الباحثة "
- أدوات قياس وتتمثل فى المقياسين المصورين أحدهما فى الثقافة البصرية، والأخر فى المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة. " إعداد الباحثة "

## - مصطلحات البحث :-

## - برنامج تعليمى إلكترونى :-

مجموعة من الأنشطة والممارسات التعليمية المعتمدة على استخدام الحاسوب لتحقيق مجموعة من الأهداف المنشودة ، التى تسمح للطفل بالتفاعل

الإيجابي معها والتعلم وفق قدراته واستعدادته بما يسهم في تنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لدى الطفل .

#### الثقافة البصرية : -

يعرف البحث الحالى الثقافة البصرية بأنها : قدرة الطفل على فهم وتفسير الأشكال والرموز البصرية من خلال عمليات عقلية مثل : التعرف، التمييز ، التجميع ، والتحليل ؛ لتنمية جوانب الثقافة البصرية " التفكير البصرى ، التعلم البصرى ، الاتصال البصرى " .

#### المفاهيم الاقتصادية :-

مجموعة من المعارف التى تهتم بالجوانب الاقتصادية فى المجتمع ، وتسهم فى التحلى بالسلوك الاقتصادى لتلبية متطلبات الطفل، من هذه المفاهيم ( الادخار ، الإنفاق المعتدل ، ترشيد الاستهلاك ، احترام العمل والكسب الحلال، التخطيط الاقتصادى ) .

#### أطفال الروضة :-

أطفال تتراوح أعمارهم ما بين الرابعة والسادسة ، يلتحقون بالروضة تمهيدا لإلحاقهم بالمرحلة الابتدائية .

#### الأطار النظرى :-

يتناول البحث فى هذا الجزء الدراسة النظرية وأهم الكتابات والدراسات المرتبطة بالمحاور الأساسية فى الدراسة، والمتمثلة فى المحاور الأربعة التالية:-

أولاً :- البرامج التعليمية الإلكترونية لرياض الأطفال .

ثانياً :- الثقافة البصرية لطفل الروضة .

ثالثاً :- المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة .

رابعاً :- دور البرنامج التعليمي الإلكتروني في تنمية الثقافة البصرية  
والمفاهيم الاقتصادية .

وفيما يلي تناول لكل محور بشئ من التفصيل .

أولاً :- البرامج التعليمية الإلكترونية لرياض الأطفال .

إن التعليم الإلكتروني هو تلك الأنشطة والممارسات التعليمية المعتمدة  
على استخدام الحاسب الألى ويصمم محتواه مسبقا بحيث يسمح بالتفاعل  
الإيجابي بين المتعلم والبرنامج المعد وفقا لقدرات المتعلم واستعداداته .

ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه " تقديم محتوى تعليمي إلكترونى عبر  
الوسائل المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية  
التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة  
متزامنة أو غير متزامنة . وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم فى الوقت والسرعة التى  
تناسب ظروفه وقدراته . فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك  
الوسائط " ( زيتون ٢٠٠٧ ، ٢٠٩ ) .

وتعرفه ( على ٢٠١٤ ، ١٥٨ ) بأنه " تعلم يعتمد على تقديم المحتوى  
التعليمي فى صورة برامج مقدمة باستخدام الحاسب الألى إلى المتعلم بالسرعة  
المناسبة لتعلمه " .



## أهداف التعليم الإلكتروني :-

يسعى التعليم الإلكتروني وبرامجه إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها :-

- تهيئة بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات.
  - نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية ، فتقدم الدروس في صورة نموذجية ، والممارسات التعليمية المتميزة يمكن تكرارها ، وتتحقق الاستفادة المثلى من تقنيات الصوت والصورة والحركة وما يتصل بها من وسائل .
  - تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يساير التطورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة و المستمرة . ( Allen, M 2003 , 17 ) .
  - إكساب المعلمين مهارات التقنية اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة .
  - إكساب المتعلمين المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والحاسوب .
  - توسعة مدارك المتعلم ، وتنمية التفكير لديه . ( على ، ٢٠١١ ، ٣٧ ) .
- يعتبر التدريب على استخدام الكمبيوتر في رياض الأطفال مدخلا طبيعيا هاما لاكتساب الطفل مهارات استخدامه في المراحل التعليمية اللاحقة ( مصطفى، ٢٠٠٥ ، ٧٣ ) وقد قامت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد " ٢٠١٠ " بإعداد وثيقة معايير ضمان الجودة ( مرحلة رياض الأطفال ) وقد ركزت الوثيقة على أن يتعلم الأطفال المهارات التكنولوجية وهي المتمثلة في أن يكتسب الطفل أساسيات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات ، ويستطيع التفاعل مع الكمبيوتر ، ويعرف مصادر متنوعة لجمع المعلومات .

وباستعراض بعض الأدبيات التربوية تبين أنه لا يجب الاعتماد على التعليم التقليدي بل التوجه إلى تعليم يفجر الطاقات ، ويهدف لتنشيط القدرات العقلية للأطفال وتحفيزهم على مواصلة التعلم . ( بياوى ٢٠٠٦ ، ١٧ ) .

وأظهرت دراسة ( Akkoyunlu , et al 2002 ) أن بعض الأطفال لديهم مهارات الكمبيوتر، وأن الخبرات الكمبيوترية لديهم تسهم فى التعلم بالاككتشاف وحل المشكلات واتخاذ القرار .

وأسفرت دراسة ( العلوانى وآخرون ٢٠١٠ ) عن أن البرامج التعليمية الإلكترونية لها دور فعال فى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل ما قبل المدرسة .

وأوضحت نتائج دراسة ( أحمد ٢٠١١ ) الدور الإيجابى الفعال للبرامج التعليمية الألكترونية فى تنمية المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة .

ويرى ( Huda,M et al , 2017 ) أن احتياج الأطفال إلى تعلم مهارات التكنولوجيا والتكيف مع هذه المهارات يعد جزء أساسى من حقوقهم فى النمو الطبيعى ، وأشار أيضا إلى أن استخدام التكنولوجيا لها العديد من الآثار الإيجابية فى تعلم الأطفال بعض السلوكيات الاجتماعية من خلال النمذجة .

وهناك العديد من مزايا التعليم الالكترونى ، يمكن إجمالها فيما يلى :-

✓ يتيح فرصة التفاعل المباشر مع المتعلمين عن طريق عرض المعلومات وتوجيه أسئلة واستقبال الإجابات وتقديم التغذية الراجعة الفورية والتعزيز . دون تعرض المتعلم للحرج أو الخجل أو السخرية .

- ✓ أداة مناسبة لجميع فئات المتعلمين .حيث يتعلم كل منهم وفقاً لقدراته .
- ✓ تشجيع المتعلمين على العمل لفترة طويلة دون ملل .
- ✓ المساعدة فى تحضير الأنشطة خاصة فيما يتعلق بالصور والأشكال . مما يشعر المتعلم بالمتعة والدافعية . ( محمود والهندي ٢٠١٤ ، ١٠٥ ) ( على ٢٠١٤ ، ١٦٢ ) .
- ✓ قدرة المتعلم على اختزان عدد كبير من المعلومات والبيانات فى ذاكرة الحاسب . واسترجاعها فى أى وقت يريد . وكذلك تنمية مهارة التعامل مع الحاسوب لديه .
- ✓ يزيد انتباه وتذكر المتعلم نتيجة استخدام الألوان والصوت والحركة .
- ✓ يساعد المتعلم فى الإعتماد على نفسه وزيادة الثقة بذاته .
- ✓ تقليل الأعباء على المعلم ، فالمعلم لم يعد ملقنا للمعلومات بل أصبح مرشداً وموجهاً أو محفزاً للحصول على المعلومات . ( مصطفى ٢٠٠٥ ، ١٧٦ ) ( سرايا ٢٠٠٧ ، ٥١ ) .

#### أدوات التعلم الإلكتروني :-

هى البرامج أو البرمجيات التى تستخدم فى عملية التعلم المعتمد على الكمبيوتر ، وتخزن هذه البرامج على وسائط تخزين البيانات الرقمية مثل " C DVD , D ..... " أو يمكن تخزينها على وحدة الجهاز الرئيسى فى إحدى شبكات الكمبيوتر " شبكة محلية ، شبكة الأترنت ..... " . وقد اتفقت العديد من الأديبات والدراسات ( الحيلة ٢٠٠١ ) ( زيتون ٢٠٠٥ ) ( مهدى ٢٠٠٦ ) ( الجعفرى ٢٠٠٩ ) ( على ٢٠١٤ ) على أن أبرز هذه البرامج ما يلى :-

### ▪ برامج التعليم الخصوصى الفردى :-

هى برامج تختص بتعليم محتوى المفاهيم والدروس الجديدة بشكل فردى من خلال الحاسب الألى ، وفيها تقدم المعلومات فى صورة أجزاء أو وحدات صغيرة يتبع كل منها سؤال ، ثم يقوم الحاسوب بتحليل استجابات المتعلم وفقا للاستجابات التى وضعها مصمم البرمجية ومن ثم تقديم التغذية الراجعة . وبهذا فهو يقوم بعملية التعلم المستمر ، وتقديم التعلم المناسب لطبيعة المتعلم ومستواه واهتماماته وقدراته الخاصة . ويعتمد هذا النوع على أساس التفاعل واستخدام الرسم والألوان والحركات ، وبذلك فهو يقدم للمتعلم تعليماً أكثر فاعلية ويكون دور المعلم بمثابة مرشد وموجه فى العملية التعليمية .

### ▪ برامج التدريب والممارسة :-

يفترض هذا النوع من البرامج أن المفهوم أو المهارة قد تم تعلمها بالفعل، وتكون برامج التدريب والممارسة مفيدة إلى حد كبير فى المواقف التى يحتاج فيها المتعلمون إلى ممارسة إضافية لتطوير مهارة أو تعلم مفهوم معين ؛ خاصة عندما لا يكون لدى المعلم الوقت الكافى للعمل مع المتعلمين بشكل فردى ، وهو يقدم كثيراً من الأمثلة والأسئلة ذات الأشكال المختلفة وذات مستويات متدرجة من الصعوبة ، ويسمح الحاسوب هنا بإعطاء المتعلم أكثر من فرصة للمحاولة قبل أن يعطيه الإجابة الصحيحة ، ويقدم التغذية الراجعة الفورية للمتعلم سواء الإيجابية أو السلبية .

### ▪ برامج المحاكاة :-

يقوم المتعلم بنمذجة أو محاكاة بعض المواقف أو المشكلات الحياتية التى لا يمكن التعامل بها أو تنفيذها فى الواقع بسبب الزمن أو الصعوبة أو الخطورة

أو أعباء مالية . فيمكن للمتعلم أن يدرس المشكلة على الحاسوب ويتخذ حولها القرارات ويصل إلى النتائج بدون خوف أو خجل . وقد تصلح برامج المحاكاة في مجالات المهن العسكرية مثل التدريب على الطيران ، وكذلك التجارب المعملية

#### ▪ برامج الألعاب التعليمية :-

تعرف الألعاب التعليمية المحوسبة بأنها نشاط موجه يقوم به المتعلمون لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية ، ويعد أسلوب التعلم باللعب استغلالاً لأنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للمتعلمين . ويوجد منها برامج ترفيهية فقط ، ومنها ألعاب فكرية تعمل على تنمية الإبداع والأبتكار لدى المتعلمين كالألعاب الرياضية .

#### ▪ برامج حل المشكلات :-

يوجد نوعان من هذه البرامج ؛ النوع الأول يتعلق بما يكتبه المتعلم بنفسه حيث يقوم المتعلم بتحديد المشكلة بصورة منطقية ثم يقوم بكتابة برنامج لحل مشكلته ويقوم الحاسوب هنا بإجراء بعض المعالجات لتزويدنا بالحل الصحيح للمشكلة . أما النوع الثاني فيتعلق بما هو مكتوب من قبل أشخاص آخرين من أجل مساعدة المتعلم على حل المشكلات ، فالحاسوب يمكن أن يساعد المتعلم بتزويده بالعوامل والمتغيرات التي تسهم في حل المشكلة وما على المتعلم سوى الوصول إلى الحل .

قد استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية برامج التعليم الخصوصي الفردي لمناسبتها لطبيعة وعينة الدراسة ، واتفقت الباحثة مع ( على ٢٠١٤ ،

( ١٦٧ ) ( مهدي ٢٠٠٦ ، ٤٤ ) على أن برامج التعليم الخصوصي الفردى لها العديد من المميزات أهمها : -

- أنها مفيدة جدا فى تعلم الحقائق والمعارف والمهارات .
  - تسمح للمتعلم بالانتقال والتقدم فى البرنامج وفقا لقدراته الذاتية وحاجاته متطلباته التعليمية .
  - التعلم يقوم على أساس فردى ، مما يشعر المتعلم أن الشرح موجه له بصفة خاصة .
  - يعتمد على أسلوب التغذية الراجعة الفورية .
  - استخدام إمكانات الحاسب من ألوان ورسوم متحركة ومؤثرات صوتية لجذب انتباه المتعلم وزيادة الدافعية لاستمراره فى تعلم البرنامج .
- ومما لا شك فيه ، أن هناك بعض من العيوب لبرامج التعليم الخصوصي الفردى منها ما يلى :-

- تحتاج إلى وقت كبير وجهد فى إعدادها .
- تتطلب إعداد كم كبير من المعارف بحيث تكون مناسبة لمستخدمى البرنامج .

وتنقسم هذه البرامج إلى قسمين هما :-

- البرامج الخطية :- تعرض هذه الدروس على الكمبيوتر بنتابع واحد ثابت لجميع المتعلمين بغض النظر عن تباين مستوياتهم . ويختلف البرنامج فى الوقت الذى يستغرقه المتعلم حيث يتقدم المتعلم وفقا لسرعته الذاتية .

- البرامج المتفرعة :- توفر هذه البرامج للمتعلم إمكانية أن يتفاعل مع الدرس . فيستطيع أن يختار أى جزء يريد أن يبدأ تعلمه من عدة خيارات أمامه على الشاشة ، ويمكن لجهاز الحاسب أن يحيل المتعلم إلى الأجزاء التى لم يتقنها من الدرس . ومن خلال هذا النوع من البرامج يمكن تقديم مفاهيم أو مهارات جديدة للمتعلم ليدرسها بمفرده . ( زيتون ٢٠٠٥ ، ١٠٠ ) .

وقد قامت الباحثة باستخدام كلا الأسلوبين الخطى والمتفرع عند إعداد برنامج الدراسة الحالية حيث يسمح البرنامج المعد فى بعض أجزائه بأن يختار المتعلم الجزء الذى يريد أن يبدأ به ، وأن يسير وفق تسلسل محدد فى أجزاء أخرى من البرنامج وفقا للأهداف الموضوعه .

ومن أهم المعايير التى ينبغى توافرها فى البرمجية :-

- ١- الهدف :- يجب أن يكون واضحاً ومصاعاً صياغة جيدة ، ويمكن قياسه .
- ٢- ملائمة محتوى البرمجية لمستوى المتعلم من حيث العمر والخلفية الثقافية .
- ٣- أن يكون هناك تفاعل بين البرمجية والمتعلم .
- ٤- البعد عن الرتابة والملل .
- ٥- جذب انتباه المتعلم من خلال الصوت و الرسوم والخطوط وتنوع الأمثلة وكفايتها وتدرجها من السهل إلى الصعب .
- ٦- تنوع التدريبات وكفايتها .
- ٧- التغذية الراجعة للبرنامج . ( العلوانى وآخرون ٢٠١٠ ، ٢٢ )

وقد راعت الباحثة المعايير السابقة عند إعداد البرنامج لكي يحقق الأهداف المرجوة منه .

كما أن تصميم الشاشة الجيد (طريقة عرض المادة على الشاشة) يتيح تفاعل المتعلم مع المادة العلمية بسهولة ويزيد من دافعيته واستمراره في عملية التعلم ، لذلك يجب مراعاة النقاط التالية في تصميم شاشات البرمجيات التعليمية :-

- عدم عرض كمية كبيرة من المعلومات أو الصور في شاشة واحدة .
- عدم المبالغة في استخدام الألوان والرسوم حتى لا يؤدي ذلك إلى تشتيت المتعلم .
- عدم الانتقال من شاشة إلى أخرى بصورة سريعة وذلك مراعاة للفروق الفردية .
- استخدام الحروف والأشكال الداكنة والخلفية الفاتحة أو العكس ( التباين بين الأرضية والشكل ) . ( عيادات ٢٠٠٤ ، ٢٧٧ ) .

#### ثانياً :- الثقافة البصرية لطفل الروضة .

تنبثق الثقافة البصرية من الثقافة الفكرية للمجتمع ، وتتجسد أشكال هذه الثقافة البصرية فيما يحيط بالفرد من خطوط وأشكال وألوان وزخارف وطرز معمارية وأثار فنية ويدخل ضمن إطار هذه الثقافة البصرية أيضا أشكال البيئة الطبيعية . ( عدوى وآخرون ٢٠١٤ ، ١٤٣ ) ، وتعتمد الثقافة المعاصرة بشكل متزايد على الإتصالات المرئية التي يتم تقديمها من خلال الإنترنت ، الصور ، وسائل الإعلام ، والفيديو . فأصبحت الأجيال الحالية تعتمد على الوسائل المعتمدة على الصور أكثر من أى وقت اخر ، كما أن الأطفال يكتسبون



المعلومات البصرية فى وقت أسرع بكثير من تعلمهم تفسير المعلومات النصية . ( Lopatovska et al , 2016 , 1197 ) . وأنه كلما تنوعت المثيرات البصرية التى يتعرض لها الطفل كلما تكونت صوراً أكثر تكاملاً لهذا الشئ فى ذهن الطفل ( Gilbreath , 2002 , 66 ) .

وتشير (أحمد ٢٠٠٨ ، ٤٠ ) إلى أن الاتجاهات الحديثة فى مناهج رياض الأطفال تؤكد على ضرورة التركيز على الثقافة البصرية عبر أنشطة المنهج ، باعتبارها مهارة حيوية هامة لنجاح الأطفال فى حياتهم المستقبلية .

ويرى ( إبراهيم ٢٠١٠ ، ٤٢٩ ) أن الثقافة البصرية ضرورة لطفل الروضة ، ومطلب هام من مطالب نموه الإدراكي والجمالى والمهارى .

لذا تؤكد ( Lopatovska et al , 2016 , 1221 ) على ضرورة بذل الجهود لدمج الثقافة البصرية فى التعلم بمرحلة الطفولة المبكرة . إذ تخلق الثقافة البصرية مزيداً من الإبداع لدى الأطفال .

ويعرف ( عدوى وآخرون ٢٠١٤ ، ١٤٨ ) الثقافة البصرية بأنها " منظومة متكاملة من الأشكال و الرموز والعلاقات والمضامين التى تحمل خبرات الشعوب وتتصف بسماتها فهى نامية ومتجددة ، ذاتية وديناميكية " .

ويعرفها ( سعيد و محمد ٢٠٠٦ ، ٨٤٧ ) بأنها " المحصلة البصرية للفرد من الأشكال والعناصر المرئية ، إضافة لمهاراته فى الرؤية والإدراك البصرى والتى تمكنه من إدراك الاختلافات والتنوعات فى هذه الأشكال والتمييز بينها ، والقدرة على نقدها ، وإصدار أحكام بشأنها " .

وأيضاً تعرف الثقافة البصرية " بالقدرة على قراءة وفهم وتفسير الرسائل البصرية بدقة وإنتاج مثل هذه الرسائل " . ( الشنطى ٢٠١١ ، ١١ ) .

وتعرفها ( الجمعية الدولية للثقافة البصرية ) بأنها " مجموعة من الكفايات البصرية التي يمتلكها الإنسان بواسطة الرؤية تمكنه من التمييز و تفسير الأحداث و العناصر و الرموز البصرية التي يقابلها يوميا فى بيئته سواء طبيعية أو من صنع البشر " .

أى أن الفرد يعد مثقفاً بصرياً إذا تمكن من الكفايات التالية :-

- استخلاص معنى ما يشاهده .
  - تفسير وتمييز الرسائل البصرية وإبداعها . ( السيد ٢٠١٤ ، ٣٨٤ ) .
- وقد أوضحت ( Lopatovska et al , 2016 , 1200 ) أن هناك سبعة معايير تحدد ما تعنيه الثقافة البصرية ، تتمثل فى :-
- ١- فهم الأدوات والوسائل المتاحة لإنشاء صورة .
  - ٢- القدرة على تحديد فاعلية الوسائل البصرية .
  - ٣- فهم الأهمية الثقافية وقت إنشاء الصورة مقارنة بأهمية الصورة فى الثقافة الحالية .
  - ٤- فهم المكونات المادية للصورة . " اللون - الشكل - الحجم " .
  - ٥- القدرة على تحليل فاعلية الصورة .
  - ٦- استخدام الصور والتكنولوجيا للاتصال الفعال .
  - ٧- فهم الأخلاق والآثار الاجتماعية والقانونية لإنشاء الوسائل البصرية .

**مهارات وجوانب الثقافة البصرية :-**

إن مهارات الثقافة البصرية هى المهارات التى يتعلمها الفرد لقراءة وكتابة اللغة البصرية ، وتصنف مهارات الثقافة البصرية إلى مهارتين أساسيتين :-

للأولى : مهارة استقبال اللغة البصرية وتعنى القدرة على قراءة وتفسير مضمون الصورة " البصريات عامة " بدقة وفهم ما تحمله من معانى ، وهى تلك المهارات التى يمكن تنميتها من خلال تدريب المتعلم على مستويات قراءة الصور والمثيرات البصرية ( التعرف ، الوصف ، التحليل ) .

للثانية : مهارة الاتصال " الإرسال " وتعنى كتابة اللغة البصرية وهى تتجاوز الوعى بما هو مرئى إلى التعبير عن المعنى اللفظى أو السلوك أو الأفكار باستخدام اللغة البصرية ، والقدرة على تحويل المضمون البصرى إلى لغة لفظية أو اختزال المضمون اللفظى إلى لغة بصرية بأساليب متعددة مثل التعبير بالرسم ، التعبير الحركى ولعب الأدوار وتعبيرات الوجه ، التعبير المجسم بالخامات المختلفة .

وقد حددت " سرية صدقى " أهداف تدريس مهارات الثقافة البصرية منها :-

- أن يتعلم الطفل كيف يرى المواصفات المختلفة بين الأشياء والأشكال والألوان والملمس والحركات فى الفراغ وفقا لقدراته الذهنية والحسية .
- أن يتعلم الطفل كيف يرى من خلال تحليل العناصر والمواقف التى يتعرض لها فى البيئة .
- أن ينمى قدرته على الوعى بالدلالات الرمزية للعناصر البصرية ( إبراهيم ٢٠٠٣ ، ٣٠٣ )

ويرى المهتمون بالثقافة البصرية أن أهميتها ترجع إلى أنها تتكون من

ثلاثة جوانب أساسية لنماء الشخصية ، وهذه الجوانب هى :-

- ✓ التفكير البصرى **Visual Thinking** :- يرتبط بعملية التصور الذهني للأشكال والعناصر البصرية داخل العقل البشرى .
- ✓ التعلم البصرى **Visual Learning** :- يرتبط بقدرة الفرد على قراءة وفهم وتفسير الرموز والمثيرات البصرية التي يتلقاها عن طريق عينيه، والإفادة منها فى فهم واكتساب المعلومات والتفاعل معها لإحداث تغييرات سلوكية مرغوب فيها .
- ✓ الإتصال البصرى **Visual Communication** :- يرتبط بقدرة الفرد على الترميز، بمعنى كتابة وصياغة اللغة البصرية وتحويلها لمعنى لفظى، أو تحويل المعانى اللفظية إلى لغة بصرية واستخدامها فى التفاهم والتواصل مع الآخرين ومشاركتهم فى المشاعر والأفكار . ( سعيد و محمد ٢٠٠٦ ، ٨٥٤ ) ( فرانسيس ٢٠١٥ ، ١١٣ ) .

وسوف تعرض الباحثة الجوانب الثلاثة بمزيد من التفصيل

أولاً :- التفكير البصرى :-

يعد التفكير البصرى نوعاً من أنواع التفكير يعتمد على ما تراه العين وما يتم إرساله من المعلومات المتتابعة الحدوث ( المشاهدة ) إلى العقل حيث يقوم بترجمتها وتخزينها فى الذاكرة لمعالجتها فيما بعد . ( على ٢٠١٤ ، ١٣٥ ) . والتفكير البصرى يجمع بين أشكال الاتصال اللفظية والبصرية فى الأفكار ، بالإضافة إلى أنه يعد وسيط للاتصال والفهم الأفضل لرؤية الموضوعات الصعبة او المعقدة والتفكير فيها مما يجعله يتصل بالآخرين ويتفاعل معهم ، وهو نوع من الاستنتاج القائم على استخدام الصور العقلية التى تحتوى على المعلومات المكتسبة من الأشياء المرئية . ( الشوبكى ٢٠١٠ ، ٣٤ ) .

ويعد التفكير البصرى عملية داخلية تتضمن التصور الذهنى وتوظف عمليات أخرى مرتبطة بباقى الحواس وذلك من أجل تنظيم الصور الذهنية التى يتخيلها الفرد حول أشكال وخطوط وألوان وغيرها من عناصر اللغة البصرية داخل المخ ؛ ولذلك فإن التفكير البصرى يستلزم تكوين صور ذهنية يتخيلها الفرد ، وتتأثر هذه العملية بالعديد من المتغيرات منها الخبرة السابقة للفرد ، وثقافة المجتمع ، كذلك عناصر البيئة التى يعيش فيها . ( سعيد و محمد ، ٢٠٠٦ ، ١٥٤ ) .

ويرى بياجيه أن التفكير البصرى هو قدرة عقلية مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالجوانب الحسية البصرية ، حيث يحدث التفكير عندما يكون هناك تنسيق متبادل بين ما يراه المتعلم من أشكال ورسوم وعلاقات وما يحدث من ربط واستنتاجات عقلية معتمدة على الرسوم المعروضة . ( Furth .H & Wach , 2007 , 74 ) .

و يعرف " Grandin ,T 2000,13 " التفكير البصرى بأنه نمط من أنماط التفكير المرتبط بالجوانب البصرية مثل استخدام صور ومرئيات ورسوم تخطيطية أو بيانية حيث يتم استنتاج معلومات ومفاهيم تتضمنها هذه الأشياء المرئية .

ويشير " العنزى ٢٠١٤ ، ٥٣٠ " إلى أن التفكير البصرى يعد منظومة من العمليات تترجم قدرة الفرد على قراءة الشكل البصرى وتحويل اللغة البصرية التى يحملها ذلك الشكل إلى لغة لفظية ( مكتوبة أو منطوقة ) واستخلاص المعلومات منه . وتتضمن هذه المنظومة مهارات هى : التعرف على الشكل أو وصفه ، التحليل ، الربط ، إدراك وتفسير الغموض ، مهارة

استخلاص المعنى ، وتمثل أدوات التفكير البصرى فى الرموز ، الرسوم التخطيطية ، والصور .

وتعرف " الشوبكى ٢٠١٠ ، 8 " التفكير البصرى بأنه قدرة الفرد على التعامل مع الأشياء المحسوسة وتمييزها بصريا ، بحيث تكون له القدرة على إدراك العلاقات المكانية وتفسير وتحليل المعلومات ، كذلك تفسير الغموض واستنتاج المعنى بها .

ويعد استخدام التفكير البصرى أمراً ضرورياً وحتمياً لكل فرد متعلم ، وقد أشار العديد من الباحثين إلى أن أهمية استخدامه فى عملية التعلم تتمثل فى النقاط التالية :-

- ✚ زيادة قدرة المتعلم على الاتصال بالآخرين .
- ✚ فهم المثيرات البصرية المحيطة بالمتعلم والتي تزداد يوماً بعد يوم نتيجة التقدم العلمى والتكنولوجى السريع المتلاحق مثل ما يراه على شاشات التليفزيون والكمبيوتر ، وبالتالي تزداد صلته بالبيئة المحيطة به .
- ✚ زيادة القدرة العقلية للمتعلم ، حيث يعد التفكير البصرى مصدر خصب يمهّد الطريق لممارسة الأنواع المختلفة من التفكير مثل التفكير التحليلى والتفكير الناقد والتفكير الابتكارى .
- ✚ يساعد فى فهم عدد من المواد الدراسية المختلفة مثل الفيزياء والرياضيات حيث إن هذه المواد بحاجة إلى التفكير الهندسى ، حيث أن التفكير الهندسى يتضمن ثلاث مستويات من التفكير هى : التفكير البصرى ، التفكير الوصفى ، التفكير المجرد .
- ✚ يزيد من ثقة المتعلم بنفسه .

- ✚ يدعم طرق التدريس الأخرى .
- ✚ ينمي عمليات التعلم المختلفة مثل الملاحظة والتحليل والاستنتاج .
- ✚ تحقيق أهداف العلم مثل الوصف ، والتفسير ، والتنبؤ .
- ✚ يساعد المتعلم على اكتساب قدرة التعلم الذاتي .
- ✚ ينمي مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير لدى المتعلمين . (الشوبكي ٢٠١٠ ، ٤٩ ) (العنزي ٢٠١٤ ، ٥٣٤ ) .

ومما سبق ترى الباحثة أن التفكير البصرى يعد الدعامة الأساسية للثقافة البصرية ، وأنه لا يوجد فاصل بين جوانب الثقافة البصرية . فإنه عند إكساب الطفل التفكير البصرى يكتسب التعلم البصرى والاتصال البصرى ضمناً فى ذات الوقت .

#### مهارات التفكير البصرى :-

من خلال أطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة ( 68 , Riebier,L 2005 ) ( مهدى ٢٠٠٦ ، ٢٥ ) ، وجدت أن التفكير البصرى يتضمن عدد من المهارات التى تقوم بدورها بمعالجة الشكل البصرى وتحويله إلى لغة منطوقة أو مكتوبة ، وتتمثل هذه المهارات فيما يلى :-

- **مهارة التمييز البصرى :-** تعنى القدرة على التعرف على الشكل البصرى وتحديد أبعاده وتمييزه عن الأشكال الأخرى ، حيث يمثل هذا الشكل المعلومات التى وضعت من أجلها سواء كان هذا الشكل ممثلاً فى رموز ، صور ، رسوم بيانية .... الخ .
- **مهارة إدراك العلاقات المكانية :-** تعنى القدرة على التعرف على وضع الأشياء فى الفراغ ، واختلاف موقعها باختلاف موقع الشخص ، كذلك دراسة الأشكال ثنائية وثلاثية الأبعاد ، وتحديد خصائص العلاقات .

- **مهارة تحليل المعلومات :-** أى القدرة على تجزئة الشكل البصرى إلى المكونات الأساسية له ، والاهتمام بالمعلومات الجزئية والكلية ، والتركيز على التفاصيل الدقيقة .
  - **مهارة تفسير المعلومات :-** تشير إلى القدرة على تفسير كل جزئية من أجزاء الشكل البصرى ، فقد يتضمن رموز وإشارات توضح المعلومات المرسومة وتفسرها ، وهى القدرة على توضيح الفجوات والمغالطة فى العلاقات .
  - **مهارة استنتاج المعنى :-** أى القدرة على استنتاج معانى جديدة والتوصل إلى مفاهيم علمية من خلال الشكل البصرى المعروض .  
ويمكن تمثيل الشكل البصرى من خلال ثلاث أدوات هى : الصور، الرموز ، الرسوم التخطيطية ؛ سواء المتعلقة بالصور أو بالمفهوم أو رسوم اعتبارية . ( مهدى ٢٠٠٦ ، ٢٧ ) .
- أساليب تنمية التفكير البصرى :-**

هناك العديد من الأساليب المختلفة لتنمية التفكير البصرى ، حيث يوضح ( مهدى ٢٠٠٦ ، ٢٦ )

**وجود ثلاثة أساليب لتنمية التفكير البصرى :-**

- التفكير من خلال الأجسام من حولنا .
- التفكير بالتخيل أثناء قراءة كتاب .
- التفكير بالكتابة أو الرسم .

ويشير ( إبراهيم ٢٠٠٦ ، ٨٤ ) إلى أنه يمكن تنمية التفكير البصرى من

خلال :-

- الأنشطة البصرية التى يمارسها المتعلم من خلال التدريب على كيفية تصميم شبكات بصرية والتمكن من قراءتها ، وإجراء مهارة الاتصال



البصرى المتعلقة بالمعلومات الموجودة بها ، والاستجابة لما قرءوه بطريقة تحليلية .

- استخدام الأنشطة الكمبيوترية والفنية فى تنمية التفكير البصرى من خلال الإمكانيات المتوفرة فى الرسوم التى تظهر بعض الخرائط البصرية و تعبر عن الكثير من المعانى لمفهوم ما ، وعلى المتعلمين فهم هذه الخريطة والاستعانة بها فى تصحيح المعلومات لديهم وفهم واكتشاف معلومات جديدة .

وتحدد " الشوبكى ٢٠١٠ ، ٤٥ " بأن أساليب تنمية التفكير البصرى تكون

من خلال :-

- تصميم جداول وصور ونماذج .
- خرائط ورسومات بيانية .
- أشرطة فيديو .
- الرسوم التوضيحية .
- المخططات .
- الصور الكاريكاتورية .

وقد استخدمت الباحثة بعض الأساليب السابقة المذكورة أعلاه فى إعداد برنامج الدراسة الحالية لتنمية الثقافة البصرية مثل الرسوم التوضيحية ، المخططات ، فيديو ، رسوم متحركة .

**ثانياً :- التعلم البصرى :-**

يعد التعلم البصرى من أهم مداخل وأساليب التعلم التى تزايد الاهتمام بها فى ظل التدفق المعلوماتى البصرى ، حيث يؤكد على أهمية

الجانِب البصرى فى تقدِيم المعلُومات والمفاهِيم . وإن الاتجاهات الحديثة فى مجال تعلم الأطفال تؤكد على ضرورة الاهتمام بالتعلم البصرى ، ويعتبر من أهم الطرق فى تعلم الأطفال كيف يتعلمون وكيف يفكرون وكيف يبتكرون ويتواصلون مع الآخرين . ( 1 , 2003 ) Clegg ,E

يساعد التعلم البصرى المتعلمين على تطوير التفكير البصرى لديهم ، وهو أسلوب يجعل المتعلم أفضل فهما واحتفاظاً بالمعلومات والمعارف من خلال ربط الأفكار والكلمات والمفاهيم مع الصور . ( Raiyn ,J 2014 , 115 ) . وهو أسلوب ينطوى على التعلم من خلال رؤية الأشياء واستخدام الرسوم البيانية و التخطيطية والصور والفيديو والأنشطة التطبيقية . ( Kumar,S.P 2009,29) . وهو القدرة على تنظيم وترتيب العناصر المرئية وإعطاء معنى واضح لها ، حيث يسهم التعلم البصرى فى فهم وتفسير المعلومات الجديدة بصورة أكثر وضوحاً من خلال الأدوات البصرية وتشمل المطبوعات ورسوم الخرائط والفيديو والتصوير الفوتوغرافى والتلفزيون والرسوم البيانية والصحف . ( De almeida et al , 2017 , 55 ) .

كما أن استخدام وسائل وأدوات التعلم البصرية فى عملية التعلم يوفر الأداء الجيد الفعال للمعلمين ، ويعمل على تلبية متطلبات المتعلمين فيما يتعلق بالأهداف المرجوة ، لذا يجب على المعلمين اختيار وسائل التعلم البصرية بدقة فائقة ، ويجب أن تتميز الصور والمعروضات بالبساطة والوضوح والتشويق والقدرة على جذب انتباه المتعلمين . ( Kaswa , J M , 2015 , 14 ) .

ويعتمد التعلم البصرى على البحث فى المرئيات من أجل تكوين مفاهيم جديدة مرتبطة بتلك المرئيات .( سعيد و فوزى ٢٠١٠ ، ٢ ) . ويرتبط هذا الجانب بقدرة المتعلم على الاستفادة مما يعرض عليه من بصريات لإحداث تغيرات سلوكية مرغوب فيها ، ومما لا شك فيه أن ذلك يرتبط بالضرورة بقدرة المتعلم على قراءة البصريات واكتساب المعلومات وتكوينها نتيجة لتفاعله معها؛ أى أن هذا الأمر يستلزم حدوث عملية تفاعل بين المتعلم والأشكال البصرية التى تعرض عليه.( سعيد و محمد ٢٠٠٦ ، ١٥٥ ) .

وأوضحت دراسة ( السعودى ٢٠١٥ ) الفروق الفردية فى أساليب التعلم لدى طلاب الفرقة الأولى بجامعة تبوك . حيث أسفرت الدراسة عن أن نسبة الطلاب الذين يعتمدون على التعلم البصرى ٣٤،٣ %، والطلاب الذين يعتمدون على التعلم السمعى بلغت نسبتهم ٣٣،٦ % ، وأخيراً نسبة الطلاب الذين يعتمدون على التعلم الحركى بلغت ٣٢،١ % ، مما يدل على أهمية اسلوب التعلم البصرى فى المقام الأول فى العملية التعليمية.

وأشارت دراسة ( Kaswa , J M , 2015 ) إلى أن التعليم فى تنزانيا يواجه العديد من المشكلات بسبب ضعف الإمكانيات والوسائل التعليمية ، وقد تم مقارنة فئة من الأطفال الذين تم تدعيمهم بوسائل بصرية تعليمية فى عملية التعلم بأطفال لم يستخدموا أى وسائل بصرية تعليمية . فوجد أن الأطفال الذين استخدموا الوسائل البصرية حققوا نتائج أفضل من الأطفال الآخرين .

وأكدت دراسة ( Raiyn , J 2016 ) على التأثير الفعال للتعلم البصرى فى تطوير مهارات التفكير التحليلى للطلاب وقدرتهم على اتخاذ القرار فى المراحل الابتدائية والمتوسطة ، وأن استخدام الأشكال البصرية كالصور والرسوم البيانية قد أسهم فى تنمية مهارات التفكير لديهم .

## مهارات التعلم البصرى :-

حدد ( Murphy , S 2013 , 7 ) مهارات التعلم البصرى فيما يلى :-

- **الملاحظة :-** أى دراسة الشئ جيداً ، وليس النظر إليه فقط .
- **التذكر :-** أى تذكر الأشياء التى تستند إلى ما تم ملاحظته .
- **التفسير :-** أى وصف وفهم ما نراه .
- **التصور :-** أى التحليل البصرى لما تم رؤيته ، مع وضع تنبؤات وتوسعات لتفكيرنا .
- **التعبير عن الذات :-** أى رسم أو تخيل ما تم رؤيته تبعاً لمشاعر واهتمامات المتعلم .

## ثالثاً :- الاتصال البصرى :-

إن الاتصال البصرى يرتبط بقدرة الفرد على استخدام الأشكال والرموز البصرية بأنواعها المختلفة فى إحداث تفاعل وتواصل مع الآخرين والتفاهم معهم ومشاركتهم فى الأفكار والمعانى والمشاعر والميول. ( سعيد ومحمد ٢٠٠٦ ، ٨٥٥ ) . وتوصل " Shiau " إلى أن الاتصال البصرى أداة هامة فى عملية التعليم ويزود المعلمين باستراتيجيات لفاعلية الاتصال ، بما يزيد فعالية العمليات من خلال كل ما هو بصرى . ( إبراهيم ٢٠١٠ ، ٤٣٢ ) .

وبما أن الاتصال البصرى يتم من خلال الصور والرسوم المعروضة على الفرد ، فيجب أن يضع المصمم لهذه الصور والرسوم فى اعتباره عدة أشياء تفيد فى تصميم الرسم أو الصورة المطلوبة ، وهى :-

- ١- الرسالة ذاتها ، هل هي مناسبة ؟ هل تراعى احتياجات ومتطلبات الفئة المستهدفة ؟ هل ينبغى أن يعاد تعريفها او تصميمها أو تشكيلها من جديد؟
  - ٢- المعرفة المتاحة عن الرسالة سواء كانت حقيقية أو أسطورية أو رمزية .
  - ٣- الدراسات والموضوعات المتعلقة بهذه الرسالة .
  - ٤- معرفة الأدوات و المواد والعمليات التى يمكن أن تساهم فى توصيل الرسالة .
  - ٥- فهم المتلقين " نفسيا ووجدانيا واجتماعيا " .
  - ٦- معرفة تاريخ اللغة البصرية بناء على الخلفية الثقافية للأفراد ، وبالتالي بناء الرسائل البصرية وفقا لذلك .
  - ٧- استخدام المهارات البصرية التى تسمح للفرد بتحريك الفكرة من عقله وتجسيدها واقعا فى صورة مخرجات مثل الملصقات أو الإعلانات والصور
  - ٨- معرفة كيفية استخدام العناصر الفنية والمبادئ الأساسية للتصميم و تقنيات الإنتاج . ( فرانسيس ٢٠١٥ ، ١٧٧ ) .
- وقد أوضحت دراسة "De almeida ,et al ,f 2017," أن استخدام التصوير الفوتوغرافى والصور الملتقطة من خلال الكمبيوتر يسمح للأطفال بالتأمل فى الصور الملتقطة ، مما يزيد من قدرتهم على التعبير .
- ويقدم الكمبيوتر شكلا من أشكال الاتصال البصرى ، لذلك تزداد أهمية التصميم الجيد للصور المصممة إلكترونيا ، حيث يتم عرض المعلومات من خلال ثلاثة مداخل : تركيب الصورة ، معنى الصورة ، وقدرة الصورة . كما أن المزج بين هذه المداخل الثلاثة يؤدي إلى تشكيل الصورة تشكيلا جيدا متميزا، مما يعزز قدرة المتعلم على تفسير الرسالة الموجهة له ، واستيعاب

الصورة عن طريق تحديد معناها الموجود ضمن السياق . ( فرانسيس ٢٠١٥ ، ١٩٤ )

من خلال الدراسة الحالية ، ترى الباحثة أن الأطفال يتعلمون بصورة أفضل من خلال الصور والمثيرات البصرية حيث يؤدون مهارات التفكير البصرى والتعلم والاتصال البصرى فى آن واحد ، فيوضح الطفل مايرى فى الصورة ، ثم يعبر عن ما يحدث داخلها ، ثم تتبلور رؤيته بصورة أعمق عندما يعبر الأطفال عن سبب حدوث ذلك .

### ثالثاً :- المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة :-

تعد المفاهيم الاقتصادية أحد المفاهيم الضرورية الهامة فى حياة المجتمعات ، حيث يمثل الاقتصاد فى هذه الأيام دوراً جوهرياً فى ترتيب أولويات الأفراد وتحديد احتياجاتهم سواء على مستوى الأسرة أو المؤسسات .

من هذا المنطلق جاء الحرص على اكتساب الأطفال منذ صغرهم لهذه المفاهيم ، ومحاولة تربية الأطفال على ترشيد الاستهلاك والادخار وقيمة العمل والاستثمار ومهارات التسوق . ( يوسف ٢٠١٣ ، ١٣ ) .

وتعرف المفاهيم الاقتصادية بأنها " توجيه نمو الطفل وجهة ترتضيها الجماعة ويتعارف عليها الناس ويقرها النظام السائد فى التعامل الاقتصادى للأفراد خاصة فيما يتعلق بجانبى الإنتاج و الاستهلاك بوصفها الركيزة الأساسية للحياة الاقتصادية للأفراد والمجتمع وتشكيله خلقياً وسلوكياً وعقلياً فى إطار منظومة من المعارف والخبرات ليكون صالحاً لأداء عمل جيد نافع منتج لتحقيق مقاصد وغايات محددة " . ( نسيم ٢٠١٣ ، ١٨٣ ) .

وتعرفها ( أمين ٢٠١٣ ، ٣١٣ ) بأنها " كل ما يستوعبه الأطفال عن المفردات الأساسية للاقتصاد والتي تشكل أساسيات الفهم الاقتصادي " في حين عرفت ( البكاتوشى ٢٠١٤ ، ٣٠٥ ) المفاهيم الاقتصادية بأنها " مجموعة من المعارف والحقائق الاقتصادية التي تتلاءم مع قدرات الطفل نتيجة مروره بخبرات تتعلق بالاقتصاد كالنقود وترشيد الاستهلاك والإنتاج والبيع والشراء " .

#### أهداف تنمية المفاهيم الاقتصادية :-

ترى ( العبوطى ٢٠١٢ ، ١٨٤ ) أن هناك مجموعة من الأهداف لتنمية المفاهيم الاقتصادية يمكن تلخيصها فى :-

❖ إتاحة الفرصة للأطفال للاتصال بالبيئة والتعامل الاقتصادي معها لجعلهم أكثر اندماجا بمجتمعهم .

❖ تقوية شخصية الأطفال وتربيتهم تربية اقتصادية وإعدادهم للحياة المستقبلية .

❖ اكتساب الأطفال المفاهيم الاقتصادية اللازمة لهم .

❖ تدريب الأطفال على حب العمل وتقديره واحترام العاملين .

❖ غرس سمات وصفات الإدارة فى شخصية الأطفال المتمثلة فى التخطيط والتنسيق والمتابعة والرقابة والتوجيه لكى نبني شخصيات قيادية مستقبلاً .

❖ تربية الأطفال وتعويدهم على مواجهة المشكلات والطوارئ المستقبلية وتنمية فكرهم حول المفاضلة بين بدائل الطول واختيار أفضلهم وفقاً للظروف المحيطة حولهم .

لمسايرة الأحداث الجارية والإلمام بالمعلومات المتعلقة بالجانب الاقتصادي .

وقد تناولت بعض الدراسات المفاهيم والقيم الاقتصادية لدى الأفراد والمجتمع بصفة عامة ولدى الأطفال بوجه خاص ، حيث هدفت دراسة ( الزغبى ٢٠٠٧ ) إلى التعرف على القيم الاقتصادية التى ينبغى أن تتوافر لدى أسر أطفال الروضة و طبيعة السلوك الإستهلاكى لدى الأطفال والعلاقة بينهما وأثر ذلك على إدراك الأطفال لبعض المفاهيم الاقتصادية . وأوضحت أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك الإستهلاكى لدى الأطفال والقيم الاقتصادية لدى أسرهم .

وترى ( شاذلى ٢٠١٣ ) ضرورة الاهتمام بتنمية القيم الاقتصادية لدى الأطفال منذ الصغر ، لكى تنمى فيهم العادات والسلوكيات الاقتصادية الإيجابية مثل الإدخار، والمحافظة على المال ، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة . وأكدت النتائج على أهمية الأركان التعليمية فى تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى اطفال الروضة .

وأكدت (محمود٢٠١٣) على أهمية التعلم النشط فى تنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة .

وأظهرت دراسة ( الحمود ٢٠١٠ ) أهمية دور معلمة الروضة فى بناء القيم الاقتصادية لدى الطفل .

وألقي ( Suiter, Meszaros 2005 ) الضوء على أهمية التربية الاقتصادية فى المدارس ، وضرورة استخدام العديد من الاستراتيجيات لتعليم



القيم الاقتصادية فى المدارس الابتدائية والمتوسطة ، فقد تعلم الأطفال قيمة الادخار من خلال لعب الأدوار والأنشطة المختلفة .

وأعدت ( نسيم ٢٠١٣ ) دراسة هدفت إلى تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودى ، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج القصصى المقترح فى تنمية المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية .

كما أجرت ( البكاتوشى ٢٠١٤ ) دراسة استهدفت التعرف على دور المشروعات والصناعات الصغيرة فى إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية ، وأوضحت النتائج أن أنشطة المشروعات وتنوعها أدى إلى إكساب الأطفال مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية .ومن بين النتائج الملحوظة للأنشطة أن الأطفال يمكنهم تحمل المسؤولية الاقتصادية ، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالتربية الاقتصادية لما لها من أهمية قصوى فى تنشئة الطفل ليكون منتجاً فى المستقبل .

وأظهرت دراسة ( العيوطى ٢٠١٢ ) فعالية السيكدوراما فى تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة حيث إن أنشطة السيكدوراما من الأنشطة المحببة للطفل .

وقد تعددت المفاهيم الاقتصادية التى تناولتها الدراسات السابقة ، حيث حددت ( البكاتوشى ٢٠١٤ ) المفاهيم الاقتصادية كالنقود و ترشيد الإستهلاك و البيع والشراء و الإنتاج .

كما حددتها ( أمين ٢٠١٣ ) فى مفاهيم : المال ، المقايضة ، السلع ، الخدمات، الاستهلاك ، الادخار ، الندرة ، تكافؤ الفرصة ، وموارد الإنتاج .

وتناولت ( العيوطى ٢٠١٢ ) بعض المفاهيم الاقتصادية متمثلة فى الادخار والكسب الحلال و التوسط فى النفقة و التخطيط الاقتصادى .

فى حين تناولت ( السرسى و ميخائيل ١٩٩٩ ) مفاهيم : العجز الاقتصادى، العرض والطلب ، الشراء ، البيع ، الاختيار ، المنتج ، المستهلك ، النقود ، المالية ، الاستهلاك ، التوفير ، التكلفة ، المصادر ، السعر ، والإنتاج .

وتناولت المعايير القومية لرياض الأطفال فى مصر المفاهيم الاقتصادية كأحد المفاهيم التى يجب أن يتضمنها منهج رياض الأطفال . وقد تم تحديد عدد من المؤشرات لتنمية وعى الطفل بالمفاهيم الاقتصادية الأساسية وتمثل هذه المؤشرات فيما يلى :-

- يتعرف الطفل على بعض السلع والخدمات وأمثلة على كل منها .
- يعرف الطفل كيفية استخدام المواد المتشابهة بطرق متعددة مثل ( استغلال قطعة أرض خالية لبناء حديقة أو سوق أو مستشفى أو ملعب .... ) .
- يتعرف على بعض الخدمات التى تمولها الحكومة مثل ( المدارس العامة - المستشفيات الحكومية - أقسام الشرطة - الحدائق - المطافئ ..... ) .
- يتعرف على مفهوم كلمة الثمن أو السعر وعلاقتها بقيمة النقود .

- يمارس عملية البيع والشراء مع زملائه.
- يصف المهن والوظائف التي يقوم بها الأفراد في المجتمع .
- يقارن بين الأدوار المختلفة في المنزل والروضة والمجتمع .
- يعرف الأماكن المناسبة لبيع وشراء السلع . ( وزارة التربية والتعليم ٢٠١٠ ، ٨٩ ) .

وقد راعت الباحثة تلك المؤشرات عند إعداد أنشطة البرنامج الحالي ، وفي ضوء ما حددته الدراسات السابقة والمعايير القومية لرياض الأطفال من مفاهيم اقتصادية عديدة ، قد تناولت الدراسة الحالية بعض المفاهيم الاقتصادية الهامة لطفل الروضة " الادخار ، الإنفاق المعتدل ، ترشيد الاستهلاك ، احترام العمل والكسب الحلال ، التخطيط الاقتصادي " .

وتعرف الباحثة كل مفهوم من هذه المفاهيم السابق ذكرها كما يلي :-

↪ الادخار :-

توفير جزء من المال أو الممتلكات الخاصة بالطفل واستخدامها في وقت لاحق عند الحاجة إليها .

↪ الإنفاق المعتدل :-

التصرف في الأموال الخاصة بصورة صحيحة بدون تفريط أو شح وبخل .

↪ ترشيد الاستهلاك :-

أي ضبط السلوك الاستهلاكي للطفل ، والتوفير في استخدام الموارد الأساسية مثل " ترشيد الكهرباء ، ترشيد المياه ، استثمار الوقت " وحسن استغلالها .

### ↪ احترام العمل والكسب الحلال :-

أى تقدير وحب جميع المهن المفيدة للمجتمع ، والتعرف على أدوار وحقوق وواجبات كل مهنة مع عدم التمييز بين المهن .

### ↪ التخطيط الإقتصادي :-

التعرف على المتطلبات الضرورية للطفل وتحديد الأولويات له ، مع وضع نظام محدد من قبل الطفل للدخار والإنفاق والترشيد لتحقيق هذه المتطلبات .

### رابعا :- دور البرنامج التعليمى الإلكتروني فى تنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية :-

أثبتت العديد من الدراسات أن البرامج التعليمية الإلكترونية لها دور إيجابى وفعال فى تنمية إحدى جوانب الثقافة البصرية بمراحل تعليمية متقدمة ، وأيضا فى تنمية بعض المهارات أو المفاهيم المختلفة .

حيث أثبتت دراسة ( على ٢٠١٤ ) أن برنامج التربية الفنية باستخدام التعلم الإلكتروني قد أسهم فى زيادة التحصيل المعرفى وتنمية التفكير البصرى لطالبات شعبة الطفولة بكلية التربية جامعة سوهاج . وتوصل ( إبراهيم ٢٠١٠ ) إلى أن الصور الرقمية الملتقطة لها دور إيجابيا فى الثقافة البصرية لطفل الروضة ، ويتضح هذا الدور الإيجابى فى إثراء المخزون البصرى للطفل وتوسيع مدركاته البصرية وتعميق رؤية الطفل الفنية للأشكال وإتاحة نوع من حرية الإنتاج الفنى المبدع للطفل . وعلى الرغم من الدور الإيجابى للصور الرقمية إلا أنها تفقد الطفل الإحساس بالخامات والأدوات وتفاعله معها مما يطغى على بعض الجوانب المهارية والفنية التى يحتاج إليها الطفل .

وقد أوضحت ( عباد الله ٢٠١١ ) أن استخدام برمجية الوسائط المتعددة له تأثير إيجابي فى تنمية الثقافة البصرية والفهم الجغرافى لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

من خلال العرض السابق يتضح دور البرمجيات فى تنمية التفكير البصرى لدى طلاب الجامعة ، وتنمية الثقافة البصرية فيما يتعلق بمادة الجغرافيا لطلاب الصف الأول الثانوى . بالإضافة إلى دور الصور الرقمية فى الثقافة البصرية للطفل من جانب المنظور الفنى للأشكال . ولذا تسعى الباحثة فى البحث الحالى إلى التعرف على دور البرنامج التعليمى الإلكتروني فى تنمية الثقافة البصرية ككل ، وأيضا فى كل بعد من الأبعاد الثلاثة على حدة " التفكير البصرى ، التعلم البصرى ، الاتصال البصرى " بالإضافة إلى تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال .

#### إجراءات بناء البرنامج و أدوات البحث :-

للإجابة على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه اتبعت الباحثة الخطوات والإجراءات التالية:-

- ✓ إعداد قائمة المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة .
- ✓ بناء برنامج تعليمى إلكترونى لتنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة .
- ✓ بناء أدوات البحث وتشمل:
- للـمقياس مصور للثقافة البصرية لطفل الروضة. ( إعداد : الباحثة )
- للـمقياس مصور للمفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة. ( إعداد : الباحثة )

قائمة المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة :- " ملحق ٢ "

• الهدف من القائمة :-

تهدف القائمة إلى تحديد أهم المفاهيم الاقتصادية التي يجب إكسابها وتميئتها للأطفال بمرحلة الروضة بغية خلق أفراد منتجين فى المستقبل ، مقدرين لقيمة العمل ، يمكنهم تحمل المسئولية الاقتصادية لمواجهة الضغوط والأزمات الاقتصادية التي تواجههم فى مراحل حياتهم .

• خطوات إعداد القائمة :-

وقد جاءت خطوات إعداد القائمة كما يلى :-

✚ الاطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث.

✚ مراجعة معايير ومؤشرات المفاهيم الاقتصادية الأساسية للمنهج المطور لرياض الأطفال .

✚ دراسة الأدبيات التربوية المتعلقة بطفل الروضة من حيث :-

- أهداف مرحلة رياض الأطفال .
- المفاهيم الاقتصادية .
- أهداف تنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة .

• وصف القائمة :-

فى ضوء الإجراءات السابقة تم إعداد قائمة بأهم المفاهيم الاقتصادية التي يجب إكسابها وتميئتها لطفل الروضة ؛ اشتملت القائمة على ( ٨ ) مفاهيم اقتصادية (العجز الاقتصادى ، ترشيد الاستهلاك ، البيع والشراء ، الادخار ،

موارد الإنتاج ، احترام العمل والكسب الحلال ، الإنفاق المعتدل ، التخطيط الاقتصادي ) ، يقابل كل مفهوم مستويين (هام - غير هام ) وبذلك تم وضع القائمة في صورتها المبدئية .

• صدق القائمة :-

تم عرض الصورة المبدئية للقائمة على عدد (١٢) من المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال ، للتأكد من مدى مناسبة المفاهيم الاقتصادية المتضمنة لطفل الروضة . ثم تم حساب متوسط نسب الاتفاق لمعرفة مدى اتفاق المحكمين لأهمية كل مفهوم من تلك المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة ، وقد تم استبعاد المفاهيم التي تقل عن متوسط نسبة اتفاق ٨٠% .

الجدول التالي يوضح متوسط نسب الاتفاق لكل مفهوم من المفاهيم الاقتصادية

متوسط نسب الإتفاق	المفهوم
٥٨%	العجز الاقتصادي
١٠٠%	ترشيد الاستهلاك
٧٥%	البيع والشراء
١٠٠%	الأدخار
٧٥%	موارد الإنتاج
٩٢%	احترام العمل والكسب الحلال
٩٢%	الإنفاق المعتدل
٨٣%	التخطيط الاقتصادي

ثم تم وضع القائمة فى صورتها النهائية متضمنة المفاهيم الاقتصادية التالية ( الادخار - ترشيد الاستهلاك - احترام العمل والكسب الحلال - الإنفاق المعتدل - التخطيط الاقتصادى ) .

#### • مادة المعالجة التجريبية :-

❖ برنامج تعليمى إلكترونى مقترح لتنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة " ملحق ٣ "

فى ضوء الدراسات والإجراءات السابقة، وبمراجعة بعض البرامج المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية للتعرف على الأهداف والموضوعات التى تم تناولها فى هذه البرامج .

↳ تم تحديد أسس بناء البرنامج ( أهداف البرنامج ، محتواه ، الأساليب التعليمية ، أدوات التقويم ) .

↳ ضبط البرنامج وعرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة مناهج الطفل للتأكد من سلامة بنائه ، وصلاحيته للتطبيق ، بالإضافة إلى تجربة البرنامج على عدد من الأطفال مماثلين لأطفال عينة البحث .

↳ إعداد الصورة النهائية للبرنامج فى ضوء التعديلات التى أوصى بها الأساتذة المحكمين .

#### - أهداف البرنامج :-

تعد الأهداف أولى الخطوات التى يجب مراعاتها لأى برنامج ، فإن نجاح أى برنامج يعتمد على مدى دقة ووضوح أهدافه ، وفى الدراسة الحالية تم تحديد الهدف العام للبرنامج وهو قياس فاعلية أنشطة البرنامج التعليمى الإلكترونى



المقترح على تنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة .

### وينبثق من الهدف العام مجموعة الأهداف الخاصة للبرنامج :-

- التعرف على جوانب ومهارات الثقافة البصرية .
- القدرة على فهم وتفسير الصور والرسائل البصرية .
- القدرة على إيجاد علاقات تربط بين عناصر الصورة .
- القدرة على تحويل رموز الصورة إلى كلام لفظي مفهوم المعنى .
- التحفيز وإثارة الدافعية لاستمرار عملية التعلم .
- اكتساب المفاهيم المجردة بسهولة ويسر .
- تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل .
- اكتساب الطفل بعض المهارات الحاسوبية .
- زيادة مدى الانتباه والتركيز لدى الطفل .
- تدريب الطفل على بعض المهارات مثل الملاحظة ،التصنيف ، التنظيم ، التحليل ،المقارنة
- تدريب الطفل على فنية حل المشكلات .
- وعى الطفل بالمفاهيم الاقتصادية الأساسية .
- التعرف على الخدمات المختلفة فى المجتمع .
- تقدير قيمة المال والادخار وعدم الإسراف .
- التعرف على كلمة السعر والتمن وعلاقتها بالنقود .
- وعى الطفل بمفهوم ترشيد الاستهلاك .
- المقارنة بين الأدوار المختلفة فى المنزل والمجتمع .

**- محتوى البرنامج :-**

فى ضوء مراجعة بعض البرامج المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ، وبناء على تحديد أهداف البرنامج ، وفي ضوء تحديد أبعاد الثقافة البصرية وقائمة المفاهيم الاقتصادية ، مع مراعاة خصائص الفئة المستهدفة من البرنامج ، تم اقتراح محتوى البرنامج الذى يتضمن عدد من الأنشطة التعليمية الإلكترونية تقدم للأطفال من خلال الكمبيوتر لتنمية الأبعاد الثلاثة للثقافة البصرية ( التفكير البصرى ، التعلم البصرى ، الاتصال البصرى ) بالإضافة لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة .

وقد تم استخدام برامج , Paint , Audacity , Power point , Format factory لادخال الصور والفيديو والصوت والرسوم لإنتاج البرمجية ، مع تحديد كيفية التفاعل مع البرمجية من خلال توفير مفاتيح للرجوع لشاشة سابقة أو الخروج من البرنامج .

**- وصف البرنامج :-**

يتضمن البرنامج عدداً من الأنشطة التعليمية المعتمدة على حاسة البصر واستخدام بعض المهارات مثل : الوصف ، الملاحظة، المقارنة ، التصنيف ، التحليل ،التفسير ، والتذكر . وينقسم البرنامج إلى ثلاثة أجزاء مسماها " خدمات - وظائف ومهن - العاب وبازل " مرتبط مضمونها بمجال المفاهيم الاقتصادية المتضمن بالمنهج المطور لرياض الأطفال الذى أعدته وزارة التربية والتعليم . ويتضح فيما يلى :-

## ➤ الجزء الأول :- خدمات :-

يتضمن هذا الجزء بعض الخدمات التي يجب أن يتعرف عليها الطفل سواء التي تمولها الحكومة أو الخاصة بالأفراد ، والمرتبطة بحياة الطفل وبيئته . وتكون كلا من هذه الخدمات ممثلة بصورة ترمز إليه ؛ بحيث يتيح للطفل اختيار ما يريد أن يبدأ به من خلال الصورة الرمزية أى تحويل الصورة البصرية إلى معنى مفهوم ، وعند الضغط على الصورة التي يختارها الطفل تظهر له صور محتويات هذا الجزء وهكذا .

## وتتمثل هذه الخدمات فى الدراسة الحالية فيما يلى :-

" البنوك ، مكاتب البريد ، المستشفيات ، الحدائق ، أقسام الشرطة ، السوبر ماركت ، الروضة "

## ➤ الجزء الثانى :- وظائف ومهن :-

يتضمن هذا الجزء بعضاً من الوظائف والمهن المرتبطة بالخدمات السابقة والمرتبطة بحياة الطفل من حوله ليتعرف على الأدوار المختلفة التي يقوم بها الأفراد فى المجتمع ، وعلى الطفل أن يشير بالماوس إلى المهنة التي يريد أن يبدأ بها فتظهر له الأعمال التي يقوم بها صاحب هذه المهنة .

والمهن المتضمنة فى البرنامج الحالى هى " ضابط ، خباز ، مهندس ، معلمة ، عامل القمامة ، ساعى البريد ، دكتور ، نجار ، الفلاح " .

## ➤ الجزء الثالث :- ألعاب وبازل :-

يعتمد هذا الجزء من البرنامج على تفاعل الطفل بصورة أكثر إيجابية مما سبق ، حيث إن أنشطة البرنامج تعتمد على المشاهدة والتعرف والوصف في الجزء الأول والثاني من البرنامج ، وبالإضافة إلى هذه المهارات يقوم الطفل بمهارات أخرى في الجزء الثالث مثل المقارنة والتذكر والتحليل والتصنيف والتنظيم وربط العلاقات .

وينقسم هذا الجزء " ألعاب وبازل " إلى جزئين فرعيين ، الفرع الأول " فيديو " يتضمن مجموعة من القصص الإلكترونية المصورة والأناشيد المصورة ، وهي تهدف إلى تنمية بعض المفاهيم الإقتصادية من خلال المشاهد المعروضة على الطفل . وتتمثل القصص الإلكترونية فى ( ٦ قصص ) هي " لا تسرف ، سالى ، حافظ على الماء ، التبذير ، قطورة ، الادخار " .

أما الفرع الثانى " ألعاب وبازل " يتضمن عدداً من الأنشطة والألعاب التعليمية مقسمة إلى ثلاث مجموعات ( كل مجموعة تتضمن عدد من الأنشطة ) ، على الطفل أن يختار المجموعة التى يبدأ بها وتترج الأنشطة والألعاب التعليمية فى كل مجموعة من الأسهل إلى الأصعب ، ولا يمكن للطفل الانتقال من نشاط إلى آخر إلا بعد الانتهاء من مهام النشاط الذى يؤديه بأكمله . وفى كل نشاط يظهر للطفل صورة ترمز للإجابة الصحيحة فيستمر فى النشاط ، أو صورة ترمز للإجابة الخطأ فيحاول مرة أخرى أو أكثر حتى يصل للإجابة الصحيحة .

## ● المجموعة الأولى :-

- اذكر اسم الصورة ثم لونها .
- جمع أجزاء الصورة .
- انظر جيداً إلى الصورة وأشر إلى الأشياء التي تناسبها .
- انتبه إلى ما تسمع ثم ارسم ما سمعت .

## ● المجموعة الثانية :-

- أكمل الجزء الناقص المناسب .
- أشر إلى عدد الأشياء المختبئة داخل الصورة .
- انظر جيداً ، ثم رتب الأشياء مثل الصور المعروضة مسبقاً .
- ما الصورة المضافة . " الصورة التي كانت غير موجودة من قبل " .

## ● المجموعة الثالثة :-

- أمامك صورة ، ركز بها جيداً ثم اختر ما يناسبها .
- وصل كل مهنة بالأدوات المناسبة لها .
- ما الصورة التي كانت موجودة في الشريحة السابقة " المشهد السابق " .
- القيمة الشرائية للأشياء . " تحديد ما يمكن شراؤه بمبالغ مالية مختلفة " و
- " تحديد قيمة الفئة النقدية وما يقابلها من فئات نقدية أخرى " .

بالإضافة إلى بعض الأنشطة القصصية وخيال الظل ولعب الأدوار التي تحقق التكامل للبرنامج التعليمي الإلكتروني المقترح .

## - الأساليب التعليمية :-

ويقصد بها الأساليب والفنيات التعليمية المستخدمة في تثقيف الأطفال بصرياً وتنمية المفاهيم الاقتصادية لديهم .

وقد استخدمت الباحثة أسلوب التعلم الإلكتروني ، والتعزيز من قبل البرمجية المستخدمة ومن قبل المعلمة أثناء الإشراف على الجانب الإجرائي .

#### - تقويم البرنامج :-

يستخدم التقويم لجمع المعلومات حول ظاهرة ما ، وتصنيفها ، وتحليلها وتفسيرها لمعرفة مدى بلوغ أهداف التعلم ، وقد استخدمت الباحثة طريقتين لتقويم الطفل وهما على النحو التالي :-

❖ **التقويم البنائي المستمر :-** اي التقويم منذ بداية البرنامج حتى نهايته من خلال استجابات الأطفال على شاشة الكمبيوتر ومدى تقدمهم في التعامل مع البرنامج الإلكتروني .

❖ **التقويم النهائي :-** وهو التقويم الذي تم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج ، يتمثل في الاختبارين المصورين أحدهما في الثقافة البصرية ، والآخر في المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة .

#### - الخطة الزمنية للبرنامج :-

تم تطبيق البرنامج المقترح في الفصل الدراسي الأول ٢٠١٦ / ٢٠١٧ لمدة ثلاثة شهور متصلة بواقع يومين أسبوعيا ، وتضمن كل يوم فترة نشاط مدتها ( ٣٠ ) دقيقة .

وبهذا تمت الإجابة على السؤالين الفرعيين الأول والثاني من أسئلة البحث حيث تم تحديد أسس بناء البرنامج وبناء البرنامج التعليمي الإلكتروني المقترح .

#### • بناء أدوات البحث :-

❖ مقياس مصور للثقافة البصرية لطفل الروضة " ملحق ٤ "

- الهدف من تصميم المقياس :-

يهدف المقياس إلى التعرف على مدى اكتساب الأطفال للثقافة البصرية وأبعادها " التفكير البصرى ، التعلم البصرى ، الاتصال البصرى " .

- خطوات تصميم المقياس :-

قامت الباحثة باتتبع الإجراءات التالية فى إعداد المقياس :-

○ الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بهذا المجال . وقد تبين وجود مقاييس صممت لمرحل تعليمية مختلفة متقدمة ، إلا أنه لم يوجد مقاييس لمرحلة الطفولة المبكرة . فى حدود علم الباحثة .

○ تم تحديد محتوى المقياس وصياغته إلكترونياً فى ضوء ثلاثة أبعاد رئيسية " التفكير البصرى ، التعلم البصرى ، الاتصال البصرى " .

○ عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين للاستفادة من آرائهم حول:-

- مدى مناسبة المقياس المصور بالنسبة للمرحلة العمرية للأطفال ..

- مدى وضوح صور المقياس.

○ فى ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل بعض الصور ، وحذف بعض الصور ، وإضافة صور أخرى أكثر وضوحاً .

- التجربة الاستطلاعية للمقياس :-

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أطفال المستوى الثانى بروضة مدرسة مصطفى مشرفة التجريبية بمدينة السويس، وكان الهدف من

إجراء التجربة الاستطلاعية التأكد من مناسبة الصور ووضوحها بالنسبة للأطفال ، واستيعاب الأطفال وفهمهم للمقياس . وقد وجدت الباحثة أن المقياس مناسب للأطفال من حيث وضوح الصور واستيعابهم لمفرداته .

- تحديد زمن تطبيق المقياس .

- حساب صدق وثبات المقياس .

### ✚ تحديد زمن تطبيق المقياس

لحساب زمن تطبيق المقياس قامت الباحثة بحساب متوسط الأزمنة التي استغرقها الأطفال في الإجابة على مفردات المقياس، وكان متوسط زمن تطبيق المقياس (٤٠) دقيقة .

- وصف المقياس :-

يتكون المقياس من (٩١) مفردة مصورة مصممة إلكترونياً لتنمية الثقافة البصرية لدى الأطفال ، مقسمة إلى ثلاثة أبعاد ، يمثل كل بعد أحد جوانب الثقافة البصرية " التفكير البصري ، التعلم البصري ، الاتصال البصري " . وعلى الطفل أن يجيب على هذه المفردات من خلال جهاز الكمبيوتر مما يزيد من الدافعية والإثارة والتشويق لتكملة المقياس وعدم الملل ، وكذلك عندما يجيب الطفل إجابة صحيحة يظهر له صورة مثلاً " وجه يضحك ، علامة صح ،....." والعكس عندما يجيب إجابة خطأ . مما يجعل الطفل أكثر اهتماماً وتركيزاً أثناء تأدية الاختبار .



ويتضح من الجدول التالي توزيع المفردات لكل بعد من الأبعاد الثلاثة

أرقام المفردات الدالة عليه	أبعاد الثقافة البصرية
من ١ إلى ١٢ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، من ٣١ إلى ٣٨ ، من ٥٠ إلى ٥٣ ، من ٦١ إلى ٦٨ ، من ٨١ إلى ٩١	التفكير البصرى
من ٥٤ إلى ٦٠ ، من ٦٩ إلى ٨٠	التعلم البصرى
من ١٣ إلى ١٨ ، من ٢٢ إلى ٣٠ ، من ٣٩ إلى ٤٩	الاتصال البصرى

ويقابل كل مفردة مقياس من مستويين (١ - ٠) أى (نعم - لا) ، وبالتالي فإن الدرجة التى يحصل عليها الطفل تتراوح ما بين (صفر) وحتى (٩١) درجة .

- ثبات المقياس :-

للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقة إعادة التطبيق ، حيث تم التطبيق ثم إعادة التطبيق بعد مضي أسبوعين ، وقد وجد أن هناك ارتباطا مرتفعا بين نتائج التطبيقين الأول والثانى وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٢) وهى تعد نسبة مرتفعة وبذلك يصبح المقياس قابل للتطبيق . ويتكون المقياس من (٩١) مفردة فى الصورة النهائية ، وبالتالي يكون مجموع الدرجات النهائية (٩١) درجة .

- صدق المقياس :-

تم إجراء الصدق المنطقى للمقياس ، وذلك بعرضه على عدد (١٠) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج الطفل ،

وتكنولوجيا التعليم لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول بنود المقياس من حيث صياغة مفرداته ودقتها، ومدى اتساق المفردات مع الهدف، ومدى ملائمة الصور للأطفال وموضوع الدراسة، ثم تم الإبقاء على المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من المحكمين، مع حذف بعض المفردات وأضاف مفردات أخرى كما تراءى للمحكمين، وتم التعديل في ضوء توجيهاتهم

❖ مقياس مصور للمفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة : - " ملحق ٥ "

- الهدف من تصميم المقياس :-

يهدف المقياس إلى التعرف على مدى اكتساب الأطفال بعض المفاهيم الاقتصادية .

- خطوات تصميم المقياس :-

قامت الباحثة باتباع الإجراءات التالية في إعداد المقياس :-

- مسح للأدبيات التربوية والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بهذا المجال، والإلمام بالأدوات التي استخدمت لتحقيق هذا الهدف، مع محاولة الاستفادة منها بما يتناسب مع الدراسة الحالية .
- الاطلاع على المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، للتعرف على المفاهيم الاقتصادية الأساسية ومؤشراتها .
- تم تحديد محتوى المقياس وصياغته في صورة مواقف مصورة ومصممة إلكترونياً .

- تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين ، كما تم تعديل بعض الصور ، وحذف بعض الصور ، وإضافة صوراً أخرى أكثر وضوحاً في ضوء آرائهم ومقترحاتهم .
- تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أطفال المستوى الثانى بروضة مدرسة مصطفى مشرفة التجريبية بمدينة السويس بهدف التأكد من مناسبة الصور ووضوحها بالنسبة للأطفال ، واستيعاب الأطفال وفهمهم للمقياس . وقد وجدت الباحثة أن المقياس مناسب للأطفال من حيث وضوح صورهم واستيعابهم لمفرداته ، وتحديد زمن تطبيق المقياس

#### ➤ تحديد زمن تطبيق المقياس

لحساب زمن تطبيق المقياس قامت الباحثة بحساب متوسط الأزمنة التي استغرقتها الأطفال في الإجابة على مفردات المقياس ، وقد تراوح زمن تطبيق المقياس ما بين ( ١٥ - ٢٥ ) دقيقة .

#### - وصف المقياس :-

يتكون المقياس من (٢٠) مفردة مصورة مصممة إلكترونياً لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال ، تمثل كل مفردة موقف يعرض على الطفل من خلال جهاز الكمبيوتر ويسأل الطفل ماذا يفعل إذا كان في هذا الموقف ، ثم تسجل إجابته على جهاز الكمبيوتر من خلال ضغط الطفل على ايقونة موضحة له على شاشة الجهاز، ثم تقوم المعلمة بتحليل إجابات الأطفال . ويقابل كل مفردة مقياس من مستويين ( ١ - ٠ ) أى ( نعم - لا ) ، وبالتالي فإن الدرجة التي يحصل عليها الطفل تتراوح ما بين ( صفر) وحتى ( ٢٠ ) درجة .

## - ثبات المقياس :-

إن الأداة تعد ثابتة إذا أعطت نفس النتائج باستمرار عند تكرار تطبيقها على نفس العينة تحت نفس الشروط . وأنه للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقة التطبيق ثم إعادة التطبيق بعد مرور أسبوعين ، وقد وجد أن هناك ارتباطا مرتفعا بين نتائج التطبيقين الأول والثاني ، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط ( ٠.٨٤ ) وهي نسبة ثبات مرتفعة وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتطبيق . وتكون المقياس في صورته النهائية من ( ٢٠ ) مفردة وبالتالي يصبح مجموع الدرجات ( ٢٠ ) درجة .

## - صدق المقياس :-

تم إجراء الصدق المنطقي للمقياس من خلال عرضه على عدد ( ١٠ ) من المحكمين المتخصصين في مجالى مناهج الطفل ، وتكنولوجيا التعليم ، لإبداء آرائهم من حيث صياغة ودقة المفردات ، ومدى اتساق المفردات فى ضوء الهدف من المقياس ، وتم حذف بعض المفردات التى لم يوافق عليها ( ٨٠% ) من المحكمين ، ثم قامت الباحثة بالتعديل فى ضوء توجيهاتهم .

## • التصميم التجريبي :-

تم استخدام التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة ، حيث تم تطبيق أدوات البحث تطبيقا قبليا على عينة البحث ، ثم تم تطبيق البرنامج ، وبعد ذلك طبقت أدوات البحث تطبيقا بعديا .

## • إجراءات تجربة البحث :-

- ⇨ تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية مكونة من ( ٣٥ ) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثانى بروضة مدرسة مصطفى مشرفة التجريبية بمحافظة السويس ، حيث يتسنى للباحثة الأشراف على التربية العملية تبعا لطبيعة عمل الباحثة بكلية التربية بالسويس ، بالإضافة إلى تعاون معلمات الروضة وإدارة المدرسة وتوافر الإمكانيات اللازمة بالروضة ، ووجود معلمات رياض أطفال لديهن مهارة استخدام الكمبيوتر مع الأطفال .
- ⇨ التطبيق القبلى لأدوات البحث (مقياس مصور للثقافة البصرية ، مقياس مصور للمفاهيم الاقتصادية ) على أطفال المجموعة التجريبية وذلك لضبط متغيرات البحث .
- ⇨ تطبيق البرنامج المقترح على أطفال المجموعة التجريبية في الفترة الزمنية من (٢٤/٩/٢٠١٦ إلى ٢٤/١٢/٢٠١٦) .
- ⇨ التطبيق البعدى لأدوات البحث (مقياس مصور للثقافة البصرية ، مقياس مصور للمفاهيم الاقتصادية ) على أطفال المجموعة التجريبية .
- ⇨ رصد البيانات والمعالجة الإحصائية ومناقشة النتائج وتفسيرها .
- ⇨ تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث .

## • نتائج البحث : -

## • الفرض الأول :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي (للمقياس المصور للثقافة البصرية) لصالح التطبيق البعدي. ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض الآتية :-

• يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التفكير البصرى قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي .

• يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التعلم البصرى قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي.

• يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاتصال البصرى قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي .

لاختبار صحة الفرض الأول تم معالجة البيانات إحصائياً بحساب المتوسطات الحسابية ، وباستخدام اختبار تاء الاحصائى ( T . Test ) للمجموعة الواحدة ، لمقارنة أداء المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدي ( للمقياس المصور للثقافة البصرية ) كانت النتائج كالتالى :-

## جدول (١)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في كل من القياس (القبلي - البعدي) للمقياس المصور للثقافة البصرية

أبعاد المقياس	القياس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	قيمة ت المحسوبة	قيمة مربع آيتا $\eta^2$	حجم التأثير
التفكير البصري	القياس القبلي	٣٥	٧٠,٤٨٥٧	-٢٣,٥٤٤*	٠,٩٤٢	كبير
	القياس البعدي	٣٥	٨٩,١٧١٤			
التعلم البصري	القياس القبلي	٣٥	٢٨,٩٧١٤	-١٧,٨٧٣*	٠,٩٠٣	كبير
	القياس البعدي	٣٥	٣٦,٤٥٧١			
الاتصال البصري	القياس القبلي	٣٥	٣٥,٥١٤٣	-٢١,٨٨٦*	٠,٩٣٣	كبير
	القياس البعدي	٣٥	٥٠,٦٢٨٦			
المقياس ككل	القياس القبلي	٣٥	١٣٤,٩٧	-٣١,٣٢٥*	٠,٩٦٦	كبير
	القياس البعدي	٣٥	١٧٦,٢٦			

ينتضح من الجدول السابق ما يلي :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في البعد الأول للمقياس (التفكير البصري) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ت) بين متوسط القياس القبلي والقياس البعدي (-٢٣,٥٤٤)، وبحساب حجم التأثير مربع آيتا  $\eta^2$  وجد أنه ذو تأثير كبير حيث بلغت قيمته (٠,٩٤٢) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في البعد الثاني للمقياس (التعلم البصري) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ت) بين متوسط القياس القبلي والقياس البعدي (-١٧,٨٧٣)، وبحساب حجم التأثير مربع آيتا  $\eta^2$  وجد أنه ذو تأثير كبير حيث بلغت قيمته (٠,٩٠٣) .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في البعد الثالث للمقياس (الاتصال البصري) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ت) بين متوسط القياس القبلي والقياس البعدي (-٢١,٨٨٦)، وبحساب حجم التأثير مربع إيتا  $\eta^2$  وجد أنه ذو تأثير كبير حيث بلغت قيمته (٠,٩٣٣) .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المقياس ككل عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ت) بين متوسط القياس القبلي والقياس البعدي (-٣١,٣٢٥)، وبحساب حجم التأثير مربع إيتا  $\eta^2$  وجد أنه ذو تأثير كبير حيث بلغت قيمته (٠,٩٦٦) .

وبهذا تحقق الفرض الأول حيث كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج التعليمي الإلكتروني المقترح في تنمية الثقافة البصرية ككل ، وكل بعد من أبعادها على حدة .

وبهذا تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة ( إبراهيم ٢٠١٠ ) ، ( عباد الله ٢٠١١ ) حيث أوضحت تلك الدراسات فاعلية البرامج المقترحة في تنمية الثقافة البصرية لدى الأطفال في مراحل تعليمية مختلفة .

وتتفق أيضا نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة ( إبراهيم ٢٠٠٦ ) ، ( الشوبكى ٢٠١٠ ) ، ( على ٢٠١٤ ) حيث أوضحت تلك الدراسات فاعلية بعض الأساليب التعليمية المستخدمة مثل الرسوم التوضيحية والخرائط والجداول والصور والرسوم الكاريكاتورية



والأنشطة البصرية لتنمية التفكير البصرى . وكذلك تتفق مع دراسة ( إبراهيم ٢٠٠٣ ) بأن استخدام أساليب متعددة مثل التعبير بالرسم والألوان والتعبير الحركى وإيماءات الجسم لها دور فعال لتحويل المحتوى البصرى إلى لغة لفظية .

#### • الفرض الثانى :-

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي ( للمقياس المصور للمفاهيم الاقتصادية ) لصالح التطبيق البعدى .

لاختبار صحة الفرض الثانى تم معالجة البيانات إحصائيا بحساب المتوسطات الحسابية ، وباستخدام اختبار تاء الاحصائى ( T . Test ) للمجموعة الواحدة لمقارنة أداء المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدي ( للمقياس المصور للمفاهيم الاقتصادية ) و كانت النتائج كالتالى :

#### جدول ( ٢ )

نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية

فى كل من القياس ( القبلى - البعدى ) للمقياس المصور للمفاهيم الاقتصادية

البيان	القياس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	قيمة ت المحسوبة	قيمة مربع آيتا $\eta^2$	حجم التأثير
المقياس المصور للمفاهيم الاقتصادية	القياس القبلي	٣٥	٢٧,٦٨٥٧	-	٠,٩٦٧	كبير
	القياس البعدي	٣٥	٣٧,٩١٤٣	***٣٤,٩٠٨		

\*\* دال عند مستوي ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمقياس المصور للمفاهيم الاقتصادية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ت) بين متوسط القياس القبلي والقياس البعدي (-٣٤,٩٠٨)، وبحساب حجم التأثير مربع إيتا  $\eta^2$  وجد أنه ذو تأثير كبير حيث بلغت قيمته (٠,٩٦٧) .

وبهذا تحقق الفرض الثانى حيث كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل على فاعلية البرنامج التعليمى الإلكتروني المقترح فى تنمية المفاهيم الاقتصادية . وبهذا تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة ( Suiter ,Meszaros , 2005 ) ( العيوطى ٢٠١٢ ) ( محمود ، ٢٠١٣ ) ( نسيم ٢٠١٣ ) ( البكاتوشى ٢٠١٤ ) حيث أوضحت تلك الدراسات فاعلية البرامج المقترحة فى تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال .

#### • نتائج البحث وتفسيرها :-

هدف البحث الحالى إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تعليمى إلكترونى لتنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة .

لأن اتضح من النتائج السابقة وجود تدنى فى الثقافة البصرية لدى أطفال الروضة من خلال التطبيق القبلي لأدوات البحث ، عند سؤال معلمات وموجهات الروضات عن البرامج المقدمة للأطفال لتنمية الثقافة البصرية لديهم ، تبين أنهم لم يتلقوا أى برامج تعليمية مقصودة خاصة بتلك المفاهيم ، وأن استخدام البطاقات المصورة يقتصر على مشاهدة

- الأطفال للصورة وشرح المعلمة لتفاصيلها دون التركيز على جوانب الثقافة البصرية .
- ترجع الباحثة هذا القصور إلى عدم وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية الثقافة البصرية للأطفال ، وما البرامج والأساليب والتقنيات التي يجب استخدامها لتنمية الثقافة البصرية لدى الأطفال.
- تبين للباحثة أثناء التطبيق القبلي أن الأطفال ليس لديهم مهارة استخدام الحاسوب في عملية التعلم ، وأن استخدام الحاسوب يعد بمثابة وسيلة ترفيهية فقط .
- ترجع الباحثة تلك النتيجة إلى ضعف المهارة الحاسوبية لدى معلمة الروضة ، واستخدامها للحاسوب كوسيلة ترفيهية مع الأطفال ، مما جعل الأطفال يعتادون استخدام الحاسوب للترفيه فقط وليس للتعلم بصورة أفضل .
- تبين للباحثة أثناء التطبيق القبلي تدنى المفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال ، وأن الأطفال لديهم سلوكيات خاطئة فيما يتعلق بالشراء والإسراف وعدم التخطيط الاقتصادي، وباستطلاع آراء المعلمات عن مدى تنفيذ الأنشطة الاقتصادية مع الأطفال تبين أن ممارسة تلك الأنشطة يمثل أقل نسبة مقارنة بممارسة الأنشطة الأخرى التي تقدم للطفل .
- ترجع الباحثة هذا التدنى إلى عدم توعية الطفل إلى ضرورة التخطيط الاقتصادي الجيد وكيفية الادخار ، بالإضافة إلى الضغوط الإعلانية المتزايدة عن السلع الاستهلاكية المحببة للطفل ، وقلة الأنشطة المرتبطة بالمفاهيم الاقتصادية المقدمة للطفل من قبل المعلمة .

لأسفرت نتائج البحث النهائية عن تقدم ملحوظ فى الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال ، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى :-  
 ✓ أتاح البرنامج العديد من العروض والأنشطة التعليمية المقدمة من خلال الكمبيوتر ، وما يصاحبه من وضوح الصورة ودقة الألوان والفيديو مما كان له الأثر فى جذب انتباه الاطفال .

✓ أتاح البرنامج فرصة التعلم الذاتى للطفل والتفاعل الإيجابى مع البرنامج المقدم ، من خلال استجابات الأطفال والتغذية الراجعة المقدمة لهم سواء كانت الإجابة صحيحة أو إجابة خطأ مع إتاحة فرصة المحاولة عدة مرات فى الإجابة الخطأ مما يزيد من فرصة التعلم للطفل ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .

✓ أتاح البرنامج تجزئة المهام التعليمية ، والتدرج فى الأنشطة من السهل إلى الصعب مما كان له الأثر فى تيسير عملية التعلم ، واكتساب المفاهيم بسهولة ويسر .

✓ ابتعاد أنشطة البرنامج عن النمطية ، مما ساعد الأطفال على الشعور بالمتعة أثناء التعلم .

✓ اتباع الباحثة عدة أساليب مثل، التعلم الذاتى ، المناقشة ، التعزيز أتاح الفرصة أمام الأطفال لتنمية الثقة بأنفسهم .

#### • توصيات البحث :-

فى ضوء إجراءات البحث ونتائجه توصى الباحثة بما يلى :-

✚ إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال فيما يخص أهمية الثقافة البصرية للأطفال ، وكيفية تنميتها لديهم .

✚ الاهتمام بإنتاج برامج تسهم فى تنمية الثقافة البصرية للأطفال .

- ✚ ضرورة مواكبة مناهج رياض الأطفال للتطورات التكنولوجية الحديثة .
- ✚ عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهاراتهم في استخدام الحاسوب في العملية التعليمية .
- ✚ زيادة اهتمام وسائل الإعلام بتخصيص برامج لتنمية الثقافة البصرية لدى المتعلمين
- ✚ تشجيع المهتمين والقائمين على تربية الطفل بإعداد أنشطة تربوية تسهم في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال .
- بحوث مقترحة :-
  - ✚ أثر الرحلات والزيارات التعليمية في تنمية الثقافة البصرية لدى الطفل .
  - ✚ فاعلية البرامج الإلكترونية في تنمية المفاهيم الرياضية لدى الأطفال .
  - ✚ برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال لاكتساب المهارات الحاسوبية التعليمية .

## المراجع العربية :-

- الأهواني ، اكرام أحمد ( ٢٠١١ ) . الاتصال بين العولمة والمحلية وإعداد الطفل ثقافياً . ( ط 1 ) . القاهرة : دار الكتاب الحديث.
- إبراهيم ، انشراح عبد العزيز (ديسمبر ٢٠٠٣) . توظيف الألعاب التعليمية في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى المعاقين سمعياً .المؤتمر السنوي التاسع في تكنولوجيا التعليم لذوي الإحتياجات الخاصة . الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم . القاهرة : ص ص ٢٨٩ - ٣٢٧ .
- إبراهيم ، رجائي عبد الله (٢٠١٠) . بعض ملامح دور تكنولوجيا الصور الرقمية في الثقافة البصرية لطفل الروضة . مجلة البحث العلمي في التربية . مصر: العدد ( ١١ ) . ج ٣ . ص ص ٤٢٧ - ٤٤٣ .
- ابراهيم ، عبد الله على (٢٠٠٦) . فاعلية استخدام شبكات التفكير البصري في العلوم لتنمية مستويات جانبية معرفية ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة المتوسطة . المؤتمر العلمي العاشر . التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل . المجلد الأول ، الجمعية المصرية للتربية العلمية . كلية التربية جامعة عين شمس ، ٣٠ يوليو - ١ أغسطس .
- أحمد ، راندا عبد العليم (مايو ٢٠٠٨) . فاعلية استراتيجيات مقترحة قائمة على قراءة الصور في تنمية مهارات التفكير التوليدي البصري لدى أطفال الروضة . مجلة القراءة والمعرفة . ع ( ٧٨ ) . ص ص ٣٠ - ٧٤ .
- أحمد ، مروة سليمان (٢٠١١) . فاعلية استخدام الألعاب التعليمية الالكترونية في تنمية مفاهيم الرياضيات لدى أطفال الروضة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة عين شمس .

- أمين ، مروة محمد ( ٢٠١٣ ) . تنمية بعض المفاهيم الإقتصادية لدى الأم وأثرها على طفل الروضة . مجلة البحث العلمى فى التربية . مصر : ج ١ ع ( ١٤ ) . ص ص ٣٠٥ - ٣٢٩ .
- إيمان عبد الغنى الزغبى ( ٢٠٠٧ ) : علاقة القيم الإقتصادية للأسرة المصرية بالسلوك الأستهلاكى لطفل الروضة وأثر ذلك على إدراكه لبعض المفاهيم الإقتصادية ، رسالة دكتوراة، كلية رياض الأطفال ، جامعة اسكندرية .
- بباوي . مراد حكيم ( ٢٠٠٦ ) . إمكانيات الكمبيوتر التشكيلية والإفادة منها في تطوير تدريس التربية الفنية . كلية التربية جامعة قطر .
- البكاتوشى ، جنات عبد الغنى ( ٢٠١٤ ) . دور المشروعات والصناعات الصغيرة فى اكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الإقتصادية . مجلة الطفولة والتربية . كلية رياض الأطفال جامعة الأسكندرية . مجلد ٦ . ع ( ١٨ ) . ص ص ٢٧٣ - ٣٤٩ .
- الحمود ، هناء قاسم ( ٢٠١٠ ) . دور معلمة الروضة فى بناء القيم الإقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين سن ( ٥ - ٦ ) سنوات . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية جامعة دمشق
- الحيلة ، محمد محمود ( ٢٠٠١ ) . التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية . العين : دار الكتاب الجامعى .
- الجعفرى ، منى حسن ( ٢٠٠٩ ) . وحدة مقترحة لاكتساب مهارات تصميم وتقويم البرمجيات التعليمية لدى الطالبات المعلمات تخصص تكنولوجيا التعليم فى الجامعة الإسلامية بغزة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . الجامعة الإسلامية بغزة .

- الريثى ، ليلي بنت يحيى و عمر، سوزان بنت حسين حج (يناير ٢٠١٤) .  
مهارات قراءة الصور لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وفي وحدة العادة  
والطاقة كتاب العلوم . مجلة التربية العلمية . مصر : مجلد ١٧ . ع ( ١ ) .  
ص ص ١٧٥ - ١٩١ .
- زيتون ، حسن حسين ( ٢٠٠٥ ) . التعلم الإلكتروني " المفهوم ، القضايا ،  
التطبيق ، التقييم " . الرياض : دار الصولتية للتربية .
- \_\_\_\_\_ ( ٢٠٠٧ ) . الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم .  
الرياض : دار الصولتية للتربية .
- سرايا ، عادل السيد ( ٢٠٠٧ ) . تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم . الجزء  
الثاني . الرياض : مكتبة الرشد .
- السرسى ، أسماء محمد و ميخائيل ، إملى صادق ( ١٩٩٩ ) . فاعلية  
برنامج لتهيئة طفل ما قبل المدرسة لاكتساب بعض المفاهيم الاقتصادية .  
مجلة دراسات الطفولة . مصر: مجلد ٢ . ع ( ٤ ) . ص ص ١٣٣ -  
١٥٢ .
- السعودى ، أحمد سليم عيد (٢٠١٥) . الفروق الفردية في أساليب التعلم لدى  
طلاب السنة التحضيرية في جامعة تبوك . المجلة الدولية التربوية  
المتخصصة . المجلد ٤ . ع (1) .
- سعيد ، وائل أحمد و محمد ، وليد يوسف (يوليو ٢٠٠٦) . تطوير برنامج  
للتذوق الفني لتنمية الثقافة البصرية وفق متطلبات إعداد طلاب شعبة  
تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان وقياس فعاليته . المؤتمر العلمي  
الثاني للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية المعلوماتية ومنظومة التعليم  
مصر: مجلد ٢ . ص ص ٨٤١ - ٨٧٨ .



- سعيد ، أحمد حاتم و فوزى ، ياسر محمود (ديسمبر ٢٠١٠) . الخيال والتفكير البصري كأساس لبناء تعلم بصري قائم على الجمع بين الواقع والصورة الممثلة له . مجلة تكنولوجيا التربية " دراسات وبحوث " مصر : الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.
- السيد ، أسامة زكى (٢٠١٤) . مراحل مقترحة لقراءة النص البصري نحو ثقافة بصرية في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات . ع (٣٣) .
- شاذلى ، مرفت سيد مدنى (٢٠١٣) . فاعلية استخدام بيئة الأركان التعليمية فى تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة . مجلة الطفولة والتربية . كلية رياض الأطفال . جامعة الإسكندرية . مجلد ٥ . ع (١٦) .
- الشنطي ، عفاف عبد الرحمن إبراهيم (٢٠١١) . التوافق بين ثقافتى الصورة والكلمة كميّار للجودة فى محتوى كتاب العلوم الفلسطينى جزأيه للصف الرابع الأساسى . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية جامعة الأزهر . غزة .
- الشوبكى ، فداء محمود (٢٠١٠) . أثر توظيف المدخل المنظومى فى تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصرى بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادى عشر . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة .
- عباد الله ، جاكلين إبراهيم طه (٢٠١١) . فعالية استخدام برمجة وسائط متعددة فى تنمية الثقافة البصرية والفهم الجغرافى لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية التربية جامعة طنطا .
- عبد الرحيم ، هناء محمد (٢٠٠٦) . دمج التكنولوجيا فى أنشطة رياض الأطفال . القاهرة : دار الكتاب الحديث .

- عدوي ، مجدي فريد و آخرون (٢٠١٤) . فاعلية الثقافة البصرية كمدخل لتنمية المهارات الفنية لدى طلبة التربية الفنية بجامعة الأقصى . المجلة المصرية للدراسات المتخصصة . مصر: ع ( ٩ ) . أبريل . ص ص ١٤١ - ١٦٥ .
- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) . القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة . القاهرة : دار الفكر العربى .
- العلوانى ، عزيزة مبارك وآخرون (١٤٣٢هـ) . فاعلية برنامج تعليمي الكتروني في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة . المؤتمر العلمي الثاني . جامعة طيبة . المملكة العربية السعودية.
- علي ، زينب محمود أحمد (إبريل ٢٠١٤) . فاعلية برنامج مقترح في التربية الفنية باستخدام التعلم الالكتروني على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير البصري لدى طالبات كلية التربية جامعة سوهاج . المجلة التربوية . مصر: ج ٣٦ . ص ص ١٣٣ - ٢٠٤ .
- على ، محمد السيد ( ٢٠١١ ) . إتجاهات وتطبيقات حديثة فى المناهج وطرق التدريس .عمان : الأردن . دار المسيرة .
- العنزي ، مقبل عايد (يوليو ٢٠١٤) . فاعلية استراتيجيات التفكير البصري في تنمية مهارات الكتابة لذوي صعوبات التعلم لطلاب المرحلة الابتدائية في مدينة بريدة بمنطقة القصيم . مجلة كلية التربية جامعة الأزهر . ع ( ١٥٩ ) . ج ٢ . ص ص ٥٢٦ : ٥٤٩ .
- عيادات ، يوسف أحمد ( ٢٠٠٤ ) . الحاسوب التعليمى وتطبيقاته التربوية . عمان .الأردن : دار المسيرة.

- العيوطى ، ريهام ربيع ( ٢٠١٢ ) . فعالية السيكدراما لتنمية بعض المفاهيم الإقتصادية لدى أطفال الروضة من ٤ - ٦ سنوات . مجلة كلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد . العدد ( ١ ) . ص ص ١٧٢ - ١٩٤ .
- فرانسيس داويروديفيد مايك (٢٠١٥) . الثقافة البصرية والتعلم البصري . ت ، نبيل جاد عزمي . ( ط٢ ) . القاهرة : مكتبة بيروت .
- محمود ، أيمن الهادي والهندي ، غالب بن حمد (٢٠١٤) . فعالية التعليم العلاجي بمساعدة الكمبيوتر في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الثاني الإبتدائي . مجلة التربية الخاصة . مركز المعلومات التربوية والنفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق . ص ص ١٠١ - ١٤٧ .
- محمود ، هنية محمود على (٢٠١٣) . فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة باستخدام التعلم النشط . رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية التربية الوادي الجديد جامعة أسيوط .
- مصطفى ، فهميم (٢٠٠٥) . الطفل والمهارات الحياتية . ( ط ١ ) . القاهرة : دار الفكر العربي .
- مهدى ، حسن ربحى (٢٠٠٦) . فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في التكنولوجيا لدى طالبات الصف الحادي عشر . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الإسلامية . غزة : فلسطين .
- نسيم ، سحر توفيق ( ٢٠١٣ ) . فعالية قصص الأطفال فى تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الإقتصادية لدى طفل الروضة السعودى . دراسات عربية فى التربية وعلم النفس . الجزء الثالث . العدد (٤٣) .

- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد ( ٢٠١٠ ) . وثيقة معايير ضمان الجودة والإعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعى " مرحلة رياض الأطفال " . القاهرة : الإصدار الثانى
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠) .مسودة " المنهج المطور لرياض الأطفال " حتى ألعب واتعلم وابتكر . القاهرة : روزاليوسف .
- يوسف ، منى محمد عبدالله ( ٢٠١٣ ) . فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الإقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة فى ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال . رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة .

#### • المراجع الأجنبية :

- Akkoyunlu, B., Akman, B., & Tuğrul, B. (2002). Investigation of kindergarten children's computer literacy skills. Journal of Qafqaz University, 1(9), 43-52.
- Allen, M. W. (2003). I had no idea: how to build creative e-learning experiences. Educational technology, 43(6), 15-20.
- Bromley, H. (2001). A question of talk: Young children reading pictures. Literacy, 35(2), 62-66.
- Clegg, E (2003) . "Visual learning: Building knowledge, innovation and collaboration" Available at

[http://www.internet\\_time.com/visual/visualization-cleggz.htm](http://www.internet_time.com/visual/visualization-cleggz.htm) (7/12/2004) .

- de Almeida, A. N., Carvalho, D., & Delicado, A. (2017). Accessing Children's Digital Practices at Home through Visual Methods: Innovations and Challenges. *Researching Children and Youth: Methodological Issues, Strategies, and Innovations*, 22, 349-374.
- Furth, H. G., & Wachs, H. (2007). *Thinking goes to school: Piaget's theory in practice*. Oxford University Press, USA.
- Gilbreath, Alice (2002) . *More fun and easy things to make*, New York, scholastic, book service.
- Grandin, T (2000) . “ My experiences with visual thinking sensory problems and communication difficulties”, available at [http://www.autism.org/temple\\_visual.html](http://www.autism.org/temple_visual.html), september , 13, 2007 .
- Huda, M., Jasmi, K. A., Basiron, B., Hehsan, A., & Gassama, S. K. (2017). Empowering children with adaptive technology skills: careful engagement in the digital information age. *International Electronic Journal of Elementary Education*, 9(3), 693-708.
- Kaswa, J. M. (2015). The Effect of Visual Learning Aids on Student's Academic Performance in Public Secondary

- Schools, A Case of Magu District Secondary Schools (Doctoral dissertation, The Open University Of Tanzania).
- Kumar, S. P., & Raja, B. W. D. (2009). High Self-esteem as a Coping Strategy for Students with Learning Disabilities. *i-Manager's Journal on Educational Psychology*, 2(4), 14.
  - Lopatovska, I., Hatoum, S., Waterstraut, S., Novak, L., & Sheer, S. (2016). Not just a pretty picture: visual literacy education through art for young children. *Journal of Documentation*, 72(6), 1197-1227.
  - Murphy, S. (2013). *The power of visual learning and storytelling in early childhood education*. Nashville TN: Pearson.
  - Philominraj, A., Jeyabalan, D., & Vidal-Silva, C. (2017). Visual Learning: A Learner Centered Approach to Enhance English Language Teaching. *English Language Teaching*, 10(3), 54-62.
  - Raiyn, J. (2016). The Role of Visual Learning in Improving Students' High-Order Thinking Skills. *Journal of Education and Practice*, 7(24), 115-121.

- Rieber, L. P. (2005). A historical review of visualization in human cognition. Educational technology research and development, 43(1), 1629 - 1642.
- Suiter, M., & Meszaros, B. T. (2005). Teaching about saving and investing in the elementary and middle school grades. Social Education, 69(2), 92-96.